

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie



جامعة أبي بكر بلقايد

كلية الآداب واللغات
قسم الفنون

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص تصميم المحيط

الموضوع:

إعادة تهيئة حديقة الحوض الكبير- تلمسان - إلى حديقة معاصرة

إشراف الاستاذة:

بن أباي ليلى

إعداد الطالب الطالبتين :

❖ الشيخ فاطمة الزهرة

❖ دريسي جميلة

لجنة المناقشة		
رئيسة	جامعة تلمسان	أ.د بوزار حبيبة
مشرفة	جامعة تلمسان	د. بن أباي ليلى
مناقشة	جامعة تلمسان	د. قورصو نوال

السنة الجامعية: 2021 /2022

شكر و عرفان

قال تعالى: "وإن شكرتم لازيدنكم" الحمد لله الذي بفضلته تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات. بداية وقبل كل شيء، نشكر الله عز وجل الذي وفقنا إلى هذا ورزقنا من العلم ما ننتفع به نحن وغيرنا، نحمده حمدا كثيرا أن الهمننا الصبر والقدرة على إنجاز هذا العمل. وثانيا، نبعث رسالة شكر وامتنان إلى استاذتنا الفاضلة ليلي بن أبا جي التي سهرت على مرافقتنا خلال رحلتنا العلمية هذه في إعداد مذكرة تخرج ماستر، وكذلك سهرها الدائم على توجيهنا وتصحيح مخراتنا وهفواتنا، وأرجو من الله أن يجعل هذا في ميزان حسناتها. كما لا ننسى أساتذة قسم الفنون اللذين رافقونا طيلة المشوار الجامعي، وكل موظفي الإدارة والكلية ولا ننسى من ذلك زملاء الدراسة. وأخيرا، نشكر كل من ساهم في إتمام هذه المذكرة، قريبا كان أو بعيدا، ولو بدعاء صادق أو كلمة طيبة. وأخيرا نسأل الله أن ينيب طريقنا ويجعل هذا العمل فيما ينفعنا، والله سبحانه ولي التوفيق و صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الإهداء 1

بسم الله الصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله وصحبه أجمعين . الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا، مذكرة تخرجي من قسم الفنون تخصص تصميم محيط والتي اتوج بها رحلتي العلمية كطالبة بجامعة تلمسان . أهدي هذا العمل إلى أعز إنسان في هذه الدنيا، من سخر الله الجنة تحت قدميها وملأ قلبها حبا وعطفا علينا، أمي نورة رمز العطاء وخير مثال للتضحية، أمي التي أفنت أيامها على تربيتي وتعليمي وما تزال ترعاني حتى الآن وأنا على بعد خطوة من التخرج، إلى من لم تنساني يوما من دعائها أو حنانها وأخيرا ها أنا أهديك ثمرة النجاح ونتيجة سنين من الكفاح . إلى أبي محمد، سبب وجودي في الحياة، سدي وملجئي عندما تشتد الصعاب والأزمات، أسأل الله أن يبارك في عمرك ويهبك من فضله الصحة والعافية لترافقنا ونحن نشق خطانا في الدنيا ونتسلق سلم الفلاح . كما أهدي إنجازي لأخوتي الصغار، ريان وفريدة، نحن الثلاثة تقاسمنا هموم وأفراح الحياة، رغم ما واجهناه من صعاب نحن مازلنا على سفينة العلم ركاب، كبرنا وكبرت معنا آمالنا أحلامنا وإن شاء الله في القريب تختفي همومنا . ولا أنسى أساتذتي في قسم الفنون وخاصة من أشرف علينا وكان له دور فعال في إنجاز هذا العمل استاذتي الفاضلة ليلي بن أباجي ، وإلى كل من علمني أولى أ حرفي وكلماتي، شكرا لكم . وأخيرا إلى زملائي أصدقائي اللذين جمعتنا بهم الدراسة خاصة زميلتي فاطمة الزهرة التي كانت خير رفيق لي طيلة المشوار الجامعي وشريكتي في مشروع التخرج، وكذلك من لاقتنا بهم الحياة إلى أعز الأصدقاء إيمان ومنال و ناريما ، رغم بعد المسافات أهدىكم تحياتي وشكري لكونكم جزءا من ذكرياتي وسببا في إتمام مذكرتي . إلى كل من تعذر علي ذكر أسمائهم، ذكراكم محفورة في القلب ولو لم يكتبها القلم، أهدىكم

هذا العمل المتواضع

تحياتي لكم، والله ولي التوفيق.

جميلة

الإهداء 2

يسرني وكلي فخر، أن أتقدم بهذا الأهداء إلى من ذكرهم الله عز وجل في القرآن الكريم وأوصى أليهما بالإحسان، إلى من نمراني بالعجب والحنان. امي دليلة، نبع الحنان يامن وضع الله تحت قدميها الجنان وأبي احمد بيت الأمان، ساعدي ومساعدتي في الحياة، مهما قلت وشكرت فلن أوفيكم حق ما قدم لي، يا من ربيتاني طفلة والآن أنا طالبة تخرج، أهديكم هذا الإنجاز المتواضع الذي وفقنا الله تعالى إليه وبفضله تتم الصالحات. وإلى أختي وحبيبتي خليدة، من وافقتني طيلة حياتي وشاركتني معظم ذكرياتي، مؤنستي في وحدتي ومشجعتي عند فرحتي، أهديك هذا العمل. ولا أنسى جدتي فاطمة وسر سعادتي من الأهداء. كما أود أن أهدي هذا العمل إلى زملائي وأصدقائي، من جمعنا بهم مقاعد الدراسة، مهما اختلفنا أو اتفقتنا فنحن نبقى في الله أخوة، وبفضل الله سنجدوا لغيرنا أسوة. ولا ننسى أساتذتنا الأفاضل، وأخص منهم الأستاذة. ليلى بن أباجي التي أشرفت على إتمام مشروع تخرجنا. وكذلك صديقتي، ورفيقتي جميلة خلال رحلتي في قسم الفنون بجامعة تلمسان. انا ممتنة لما عشناه من لحظات، بفضلك تشاركنا أجمل الذكريات، كما أشرك على الجهد الذي بذلته لإتمام هذا العمل، وأتمنى أن اختين مدى الحياة وأخيرا إلى كل من لم اذكر أسماءهم، فإنتم بذكرهم القلب قبل القلم.

فاطمة الزمرة

مقدمة

مقدمة عامة

مقدمة عامة :

تعتبر المدينة كائنا حيا يمثل خلاصة الحياة الحضرية. تتكون من عناصر مبنية وأخرى غير مبنية تتغير بتغير التاريخ ، ماسمح بظهور تطورات عديدة على شكلها وبنيتها. أي أنّ المدينة تتطور بتطور البشرية وتختلف من حضارة لأخرى. وهذا ما جعلها موضوع دراسة شيقا يستهوي المختصين في العديد من المجالات كالتصميم والعمارة وغيرها. والمساحات الخضراء هي أحد العناصر الحيوية المكونة للمدن بحكم مدى تأثيرها وتنوع أصنافها من مسطحات خضراء، منتزهات وحدائق وغيرها. تخضع كلها للتنسيق حسب منهجية معينة تناسب مع النسيج الحضري والتصميم المعماري المعمول به في المنطقة. تعتبر كذلك رئة المدينة، فهي العنصر الذي يربطها بالبيئة الطبيعية، ويضفي على نسيجها العمراني لمسة جمالية جذابة تتماشى مع عادات وتقاليده وثقافة المدينة. وتلعب هذه المساحات دورا فعلا في مقاومة التلوث البيئي من جهة و تحقيق الترفيه والراحة والتسلية في الأوساط العمرانية من جهة أخرى. لكن بالرغم من أهمية هذا العنصر إلا انه لا يحظى بالاهتمام الكافي لذلك نجد أغلبها تالفة أو فاقدة للمسة الإبداع، وحسب الدراسات فأن حل هذه المشكلة يتمثل في اتخاذ إجراءات لإعادة تهيئة هذه المناطق. فإعادة التهيئة تعني الترتيب المنسق للسكان والبنائيات، النشاطات والتجهيزات، تقوم السلطات العمومية بالتخطيط والإشراف على هذه العملية، والتي بدورها تهدف إلى الحفاظ على حيوية وانسجام مكونات المدينة، فالحكومة تحرص هنا على خلق التعايش بين القديم والجديد. وفي إطار الحديث عن تهيئة المساحات الخضراء، فإن الحدائق من اهم أصنافها التي تتوافد عليها الجماعات، وهي. فضاء مصمم لإستقبال الناس في الهواء الطلق لممارسة أي نشاط كالتنزه مثلا، واقتربت الحدائق بالعديد من النشاطات غير التنزه كالموسيقى والاعمال الفنية، حيث كان الناس قديما يعرضون لوحاتهم أو يعزفون مقطوعاتهم الموسيقية في الأماكن العامة للترفيه أو كسب بعض المال. وهذه الظاهرة ماتزال منتشرة بالرغم

مقدمة عامة

من تناقصها في فترة ما، إلا أنها عادت للظهور مجددا خاصة في عواصم الدول الغربية، كالعاصمة الفرنسية باريس مثلا التي تعج بلوحات الرسامين والموسيقيين الهواة اللذين يرغبون في تقديم أعمالهم و التعبير عن أنفسهم. وكما هو ملاحظ في الفترة الأخيرة، فإن المدن الحديثة تسعى إلى الجمع بين قيم الماضي وقيم الحاضر وذلك لإعادة روح الحياة في العالم. ولعل مدينة تلمسان خير مثال على المدن التي تجمع بين الأصالة والحداثة، فقد استقدمت العديد من الدول كالرومان والوندال وكانت عاصمة الزيانيين فيما مضى، ماجعلها تزخر بالتراث والمعالم الإسلامية العريقة وكذلك الآثار الغربية التي تعود لفترة الاستعمار الفرنسي بالجزائر. إلا أن حالة المساحات الخضراء في هذه المدينة ليست مثالية فاعلمها تعاني الإهمال والتهميش رغم أهميتها وتنوعها كحديقة الحرطون، الحوض الكبير... وغيرها.

الإشكالية :

الحداثة أو المنتهات هي أحد العناصر المهمة المكونة للمدينة، أي أنها تعتبر جزءا من مخططات التنمية المستدامة التي تمس عديدا من الجوانب الحساسة كالجانب الاجتماعي، الإقتصادي والثقافي. وهي تخضع لمعايير محددة في التصميم، حيث نراعي التصميم العمراني للمدينة وكذلك خلفياتها التاريخية والثقافية والأهم من ذلك مدى قدرتها على استيعاب حاجات الناس وتحقيقها في أحسن حال. لكن ما نراه في المدن الجزائرية، ونخص بهذه الدراسة مدينة تلمسان، عاصمة الزيانيين و جوهرة المغرب العربي، هو أن الحداثة مهمشة ولا تحظى بالإهتمام الكافي سواء من السلطات أو حتى سكان المدينة. فبالرغم من مكانة المدينة الكبيرة إلا أنها تفتقر إلى رؤية تنموية واضحة في كل القطاعات الداخلية

مقدمة عامة

المؤسسات العمومية او القطاعات والمرافق الخدماتية والترفيهية ، ما جعلها تفقد قيمتها وأهميتها وبالتالي اصبحت غير قادرة على اتمام أدوارها الأساسية .ومن خلال زيارتنا لبعض المساحات الخضراء في تلمسان، خاصة فيما يتعلق بالحدائق فقد اخترنا حديقة الحوض الكبير الواقعة في قلب تلمسان كموضوع لدراستنا، وذلك بعد القيام بالملاحظة الميدانية للمكان ومعرفة خصائصه من خلال المراجع المختلفة، ووضعته الحالية. ومن هذا المنطلق فإننا نطرح الإشكالية التالية :

كيف يمكن إعادة تهيئة حديقة الحوض الكبير بتلمسان؟

تندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية، نذكر منها ما يلي :

- ما المقصود بإعادة التهيئة؟ وما علاقتها بالمساحات الخضراء؟
- كيف تسري عملية إعادة التهيئة في المساحات الخضراء؟
- هل تلبي المساحات الخضراء في تلمسان جميع احتياجات الزوار؟
- فيما تتمثل أهمية المساحات؟
- ماهي المشاكل التي تعاني منها وكيف يمكن الحد منها؟

الفرضيات :

- وضع خطة إستراتيجية لإعادة تهيئة الحديقة لتصبح فضاءا ملائما للزوار
- ادراج ابعاد التنمية المستدامة في تصميم الحديقة (البعد الاجتماعي ،الاقتصادي ،

البيئي

- إهمال الجهات المختصة ما يتعلق بصيانة وتسيير المساحات الخضراء
- غياب وعي السكان بأهمية الحدائق وضرورة الحفاظ عليها .

مقدمة عامة

أسباب اختيار الموضوع :

- أهمية ولاية تلمسان في الجزائر من الناحية الثقافية والتاريخية .
- حاجة المدينة إلى معاهد تكوينية للمواهب كالمعاهد الموسيقية.
- إعادة إحياء الطابع القديم للحوض الكبير.
- إعادة تهيئة حديقة الحوض الكبير وفق معايير عصرية .

أهداف الدراسة :

تهدف دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية :

- إعادة تهيئة حديقة الحوض الكبير بتصميم معاصر يسمح بتلبية احتياجات الزوار
- إعطاء الحديقة بعد جمالي، ثقافي، تاريخي واجتماعي.
- تجهيز حديقة تسمح بإحياء مناسبات مختلفة على مدار السنة .
- إعادة تهيئة الحديقة بحيث تصبح قبلة للفنانين و المواهب المختلفة
- إعادة الإعتبار لحديقة الحوض الكبير.

أهمية الدراسة:

- الموقع الإستراتيجي لمدينة تلمسان وحديقة الحوض الكبير .
- تفعيل دور المساحات الخضراء في عملية التنمية المستدامة.
- الإهمال الذي تعاني منه المساحات الخضراء عامة.

مقدمة عامة

المنهج المتبع :

اعتمدنا في هذا البحث على فهم وتحليل العناصر من خلال المنهج التحليلي والمنهج الوصفي. حيث مررنا بعدة مراحل وهي:

البحث المكتبي:

بعد اختيار موضوع الدراسة وتحديد الإشكالية ، قمنا بالإطلاع على مختلف المراجع النظرية (مخططات ، صور حية ، الخرجات الميدانية ، كتب ، مذكرات تخرج، مقالات، إنترنت ..) قصد تكوين خلفية حول موضوع الدراسة

العمل الميداني :

تعتبر أصعب مرحلة في إعداد الدراسة حيث أنها تعتمد على الخرجات الميدانية. فقد قمنا بجمع المعطيات والمعلومات المتعلقة بموضوعنا من خلال زيارات مباشرة إلى مكان الدراسة، إضافة إلى مختلف الوثائق الإدارية والمخططات التي حصلنا عليها من المصالح المعنية كمديرية الثقافة والفنون ومصالحة البلدية بتلمسان.

الصعوبات التي واجهتنا في اعداد بحثنا:

- قلة المصادر و المراجع
- عدم توفر الوقت الكافي لانجاز البحث العلمي
- عدم تعاون بعض الادارات معنا و رفضهم تقديم المساعدة

الفصل الأول:

مدخل عام الى

الموضوع

تمهيد:

تتغير المدن و يتطور الطابع الحضري بتغير وتطور الإنسان عبر الأزمنة التاريخية المختلفة، وهو ما يتجلى في التغيرات الجمالية والعمرانية التي نلاحظها في العناصر المكونة للمدينة أو المناطق الحضرية. المساحات الخضراء مثلا، تعتبر من أهم مكونات المدينة التي تؤدي وظائف جمالية وإيكولوجية لا غنى عنها، لكن مع مرور الزمن تتعرض هذه المساحات بأنواعها (حدائق، منتزهات،...) إلى أخطار وأضرار تتطلب تعديلها أو ما نطلق عليه مصطلح " إعادة التهيئة".

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفاهيم عامة حول التهيئة ، المساحات الخضراء وأهميتها كعنصر حيوي مكون للمدينة.

ولهذا الغرض قسمنا الفصل إلى 3 عناوين كالتالي:

1- المفاهيم المتعلقة بالموضوع

2- مفهوم المساحات الخضراء

3- تصنيفها.

(أ) المفاهيم المتعلقة بالموضوع

تعريف التهيئة :

لغة: هياً، يهئ ، ههيئة : يقال فلان هئ الأمر بمعنى أصلحه و سيره ، أو أعده و كيفه لتحقيق
غرض و هدف معين¹

اصطلاحاً : هي مجموعة من خطط واجراءات العمل من قبل الدولة للتدخل في المجال
العمراني من أجل تنظيمه حسب متطلبات السكان من حيث الأنشطة والإسكان والتجهيزات.
بناء على آمال محددة وخيارات واضحة ، من خلال معالجة القضايا²

هي عملية تخص المنطقة الحضرية للمدينة ، والتي يتم تطويرها بناءً على أهداف محددة
ومدروسة، من خلال التخطيط الحضري ، وصياغة الخيارات بناءً على معطيات وخيارات ،
من خلال الاستجابة للمشاكل القائمة³

إعادة التهيئة : هي إجراءات فنية و تقنية تهدف إلى تغيير الجوانب المورفولوجية للمساحات
الحضرية والمساحات الاجتماعية العمرانية⁴

مفهوم المدينة : المدينة هي ملخص لتاريخ الحياة الحضرية ، كما حددها (لوكوربوزيه) فهي
كائن حي ، هي والناس والنقل ، التجارة والاقتصاد ، الفن والعمارة ، العلاقة والعاطفة ،

¹ محمود المسعودي ، القاموس الجديد، طبعة 7، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1991، ص129

² ازويلروبير ، فن تخطيط المدن ، ترهبيج شعبان، د.ط، منشورات عويدات، بيروت 1983 ، ص135

³ جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي معهد علوم الأرض والهندسة المعمارية، قسم الجغرافيا والتهيئة الحضرية، 2016 ص8-9

⁴ عرار عادل بوزرزور صدام-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص : تهيئة ومشاريع المدينة-إعادة تهيئة الفضاءات العمومية الحضرية
وتأثيرها على النسيج الحضري - حالة حديقة التسلية بمدينة سطيف-جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي معهد علوم الأرض

والهندسة المعمارية، قسم الجغرافيا والتهيئة الحضرية -2016 ص8-9

الحكومة والسياسة ، الثقافة والحكومة ، هي أدق تجسيد لصورة نضال الشعب ، الانتصار والهزيمة ، صورة القوة. والضعف والفقر والحرمان¹

تعريف الفضاء الحضري : عندما يتعلق الأمر بتصميم الفضاء ، فإن الناس يطورون مدرسة للحواس في البيئة الحضرية ، الأمر الذي يتطلب سياسات معينة ، والتي لا ينبغي أن تكون مستقلة عن الأفراد ، ولكنها تخضع بشكل أساسي لمظهر المدينة كونها عبارة عن مجموعة من الأحجام متمثلة في المنازل والمباني ، ولكن من ناحية أخرى هناك الفضاءات حضرية ، لأن كل مدينة يجب أن تستوفي شروطاً معينة لإرضاء حواس الفرد وهذه الشروط نستخلصها من خلال المعالجة اليومية للأماكن العامة الحضرية.

الفضاءات العمومية الحضرية: هي الفضاءات الحضرية ، المحدد بواسطة الجدران الخارجية للمباني ، تعد أحد المكونات الأساسية للفضاء العمراني و البيئة الحضرية. تعبر عن جميع المساحات الحرة وغير المبنية ، بغض النظر عن وظيفتها و الفضاء الخارجي المخصص للمناطق الحرة ، والمساحات العامة ، والأرصفة ، والممرات ، والعقارات غير المبنية ، والغابات.....²

تعريف ومفهوم التصميم البيئي: شكل من أشكال التصميم الذي يحد من التأثير الضار للبيئة من خلال اعتبارها أحد مجالات التصميم الشاملة لحماية البيئة ، فهي تساعد على تكامل الجهود المختلفة في مجال العمارة الخضراء والهندسة الصناعية والترميم البيئي³

¹ صفاء بن علي، المساحات الخضراء وتثبيتها في ظل التنمية المستدامة بمدينة جامعة، جامعة محمد خيضر بسكرة ، مذكرة ماستر هندسة معمارية التخصص : عمران وتسيير مدن: قسم علوم الأرض والكون -2018-2019 ص2

² عرار عادل بوزرور صدام-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص : تهيئة ومشاريع المدينة-إعادة تهيئة الفضاءات العمومية الحضرية وتأثيرها على النسيج الحضري - حالة حديقة التسلية بمدينة سطيف-جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي معهد علوم الأرض والهندسة المعمارية قسم الجغرافيا والتهيئة الحضرية -2016 ص8-9

³ د/ هاني فوزي أبو العزم مدرس بقسم التعليم الصناعي كلية التربية - جامعة حلوان - مجلة العمارة والفنون العدد الحادي عشر ، الجزء الأول ، مفهوم التصميم البيئي وأثره على تصميم المظلات المعدنية كأحد نظم الإنشاء المعدني الخفيف، ص711

المسطحات الخضراء : المناطق التي تزيد مساحتها الخضراء عن مساحة الأرض الشاغرة. يعرفها آخرون على أنها منطقة يمكن فيها زراعة أعداد كبيرة من الأشجار لإضفاء الجمال الطبيعي على المناطق السكنية. عادة ما تمر المساحات الخضراء عبر عدد من الممرات يستفيد منها السكان ، سواء لممارسة الرياضة أو لقضاء وقت الفراغ المنتزهات : مساحات شاسعة يمكن أن تصل إلى آلاف الهكتارات وتحتوي على مناظر طبيعية متنوعة مثل الغابات والبحيرات والأنهار والحيوانات ، وهي مخصصة للاصطياف والراحة والاستجمام والصيد¹

تعريف معهد الموسيقى : هو كل مكان يساهم في تدريس وتعليم الفنون الجميلة وبالتحديد الموسيقى أو كل مؤسسة تعليمية متخصصة في الدراسة والتدريب والبحث في الموسيقى ، ويمكن أيضا أن تعرف بأكاديمية الموسيقى ، كلية موسيقى . يتكون التعليم من التدريب على الآلات الموسيقية والغناء والتأليف الموسيقي، وكذلك المجالات الأكاديمية والبحثية مثل علم الموسيقى وتاريخ الموسيقى ونظريات الموسيقى²

تعريف الجسور: هي وسيلة للتنقل بين العوائق (العبور من مكان إلى آخر مع وجود عقبة) و تكون هذه العوائق إما مياه أو تضاريس وعرة أو حركة مرور في الاتجاه المعاكس تستخدم بشكل عام لعبور من مكان إلى آخر³

¹صفاء بن علي، المساحات الخضراء وتجهيزها في ظل التنمية المستدامة بمدينة جامعة السنة الجامعية جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية، مذكرة ماستر هندسة معمارية ، عمرانومه المدينة التخصص : عمران وتسيير مدن- قسم علوم الأرض والكون، 2018-2019، ص3

² موسوعة اللغة العربية world encyclopedia ، mimirbook.com

³ FHWA , bridges inspection manual , 20064

صيانة الحدائق :

تشمل صيانة الحدائق جميع المساحات الخضراء والأشجار والشجيرات والنباتات والمتسلقين والزهور وأحواض الزهور وشبكات الري والخدمات الزراعية المتنوعة. تنقسم صيانة الحدائق إلى قسمين :

- صيانة العناصر الحية في الحديقة (النباتات): بما في ذلك صيانة جميع المساحات الخضراء والأشجار والشجيرات والمتسلقات والزهور ونباتات غطاء التربة
- صيانة العناصر الغير حية في الحديقة: وتشمل صيانة شبكات الري والنوافير وأحواض السباحة والإنارة..الخ¹

تعريف التهيئة الحضرية :

هي الاستعدادات التي تقوم بها الدولة للسيطرة على التنظيم العمراني للمدن. و مجالاتها الجغرافية ، و الاقتصادية² نشأتها:

سابقا عرفت المدن نموا بطيئا دون تدخلات خارجية ، حيث ما وجدت اراضي صالحة للتعمير يتم استغلالها من طرف الانسان ، ولكن مع مرور الوقت ، بسبب الزيادة الهائلة في عدد السكان ، ظهرت الاختلافات المكانية و اختلافات في توزيع السكان ، لذلك ظهرت التهيئة الحضرية لتنظيم حياة السكان داخل حدود المدينة

أهداف التهيئة الحضرية : يؤدي النمو العمراني السريع إلى تدهور توزيع السكان ، في مختلف الشبكات والمرافق الحضرية ، مما يؤدي إلى العديد من المشاكل التي تتطلب تدخلات التهيئة

¹ خدمة الحاصلات البستانية (زينة)، القسم : الزراعة ، نباتات الزينة والنباتات الطبية والعطرية ، نباتات الزينة ، 2006/2/14، موقع عالم

النباتات ، 2022/03/12، theworldofplant.com.

² محفصتي، درس التهيئة الحضرية والريفية: ازمة المدينة و الريف و اشكال التدخل للسنة اولى بكالوريا علوم، 13/06/2022 ، 02:12

الحضرية ، والتي يكون الغرض الأساسي منها تنظيم المساحات العمرانية وتحقيق التوازن داخلها ، من خلال :

- تنظيم المجال الحضري.
- تحديد أماكن مخصصة لرمي النفايات توسيع المساحات الخضراء من أجل الحفاظ على البيئة.
- القضاء على الأحياء السكنية الفوضوية التي تنتهك التصميم الحضري من حيث الموقع والتخطيط وقوانين البناء ، والتي ظهرت بأعداد كبيرة بسبب النمو السكاني وعدم كفاية المخزون العقاري ، لذلك يلجأ السكان إلى البناء الفوضوي كحل للمشكلة ، هنا يكمن دور التهيئة الحضرية ، فهي تعمل على التخلص من هذه النماذج السكنية و إيجاد نماذج حضرية تلبى جميع احتياجات الحياة الضرورية (شبكة الصرف الصحي ، شبكة النقل ، الإضاءة العامة)
- حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة ، نظرًا لأن البشر يواجهون حاليًا التلوث ، فهناك مخاطر داخلية كبيرة تشكلها التنمية الحضرية ، لذلك تقوم التهيئة الحضرية بالحد من هذه المخاطر من خلال تحديد وإنشاء مناطق مخصصة للنفايات ، وتوسيع الغابات والمساحات الخضراء
- السعي لتحقيق العدالة الاجتماعية بين مختلف الأفراد في تقديم الخدمات الأساسية ، حيث تهدف التهيئة الحضرية إلى تحقيق التوازن بين مختلف أحياء ومناطق المدينة من خلال توفير الاحتياجات العمرانية المختلفة بشكل متوازن في المنطقة الحضرية. (تجهيزات مختلفة ، نقل واتصالات ، شبكة)

- الإلتزام بتوفير التجهيزات الحضرية المختلفة "المدارس والمراكز الصحية والإدارية" في جميع أنحاء المنطقة الحضرية وبالتالي تقليل الضغط على وسائل النقل و المواصلات¹ عملية إعادة التهيئة : تتمثل في إعادة اقتراح برنامج التنمية ، تكون متوازنة و لا تقتصر على استحداث بنايات جديدة في المدينة و انما تتعداها إلى بنايات ذات معايير أخذت بعين الاعتبار للاحتياجات و التنظيم.²

¹ فارس عادل، نزار فارس ، التهيئة كعملية لتنظيم المجال الحضري- حالة مدينة عين الطويلة -، (مذكرة ماستر: تهيئة و مشروع المدينة)، كلية علوم الأرض و الهندسة المعمارية ، قسم الجغرافيا و تهيئة الاقليم، أم البواقي، الجزائر، 2015-2016، ص 13-14

² بوناب أمال و العبيدي أمال، إعادة تهيئة المناطق الحضرية الجديدة وفق مبادئ التنمية المستدامة: دراسة حي مصطفى بن بولعيد، (مذكرة ماستر: تهيئة و مشاريع المدينة)، كلية علوم الأرض و الهندسة المعمارية ، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016-2017 ، ص 10

II مفهوم المساحات الخضراء

التعريف بالمساحات الخضراء :

تنقسم المجالات العمومية إلى عدة أنواع ، أهمها الشارع والنهج والممر ، وكل هذه المجالات مخصصة للتنقل أو العبور ، وهناك قسم مخصص للحياة الجماعية والتنزه ، كالمساحات التي عادة ما تكون محاطة بالبنائيات سواء كانت مفتوحة أو غير مفتوحة ، ومنذ القرن السابع عشر ، أصبح هناك حدائق عمومية وميادين ومنتزهات تكثر فيها المساحات الخضراء وتحسب ضمن المجالات العمومية . " وإذا رجعنا إلى أصل مصطلح المساحات الخضراء ، فإن هذا المصطلح حديث لم يظهر إلا أواخر الستينيات ، استحدث من طرف المختصين في التعمير ، في حين سبقه مصطلح الحدائق الذي ظهر منذ حقبة بعيدة ، وهو يعني المكان المغلق المغروس بالأشجار والأزهار .. وعرفها آخرون بأنها المناطق التي يمكن زراعة عدد من الأشجار الكبيرة والعالية فيها ، والتي تضيف جمالا طبيعيا على الأحياء السكنية .

أما Pasquier فقد عرف المساحة الخضراء على أنها مكان مزين ببساط أخضر دائم ، طبيعي أو اصطناعي ، حضري أو شبه حضري أو ريفي ، يستعمل لممارسة الرياضة ، الثقافة ، الترفيه . نستخلص في الأخير إلا أن المساحات الخضراء هي الحيز أو الفضاء الموجود في إقليم جغرافي يسيطر فيه العنصر الطبيعي ، يتواجد في حالته الأولية كما هو الحال بالنسبة للغابات والمنتزهات الطبيعية ، أو في حالة تهيئة كما هو الحال بالنسبة للحدائق والبساتين والمنتزهات العمومية ، أو هي تلك المناطق غير المبنية والمغطاة كليا أو جزئيا بالنباتات أو هي عبارة عن الفضاء أو الحيز الموجود في إقليم جغرافي يسيطر فيه العنصر النباتي

وساحات ومنتزهات منذ القرن السابع عشر. ويتم احتسابها كمناطق مشتركة. وإذا رجعنا إلى أصل كلمة المساحات الخضراء ، فإن هذه الكلمة الحديثة لم تظهر إلا في أواخر الستينيات ، فقد تم تقديمها من قبل خبراء معماريين ، وقبلها جاءت كلمة حديقة ، والتي تعني المكان المغلق

المغروس بالزهور و الأشجار . يعرّفها آخرون على أنها منطقة يمكن فيها زراعة العديد من الأشجار الكبيرة والطويلة التي تجلب الجمال الطبيعي إلى المنطقة السكنية. أما بالنسبة Pasquier، فيعرّف المساحات الخضراء بأنها أماكن مرنة ببساط أخضر دائم ، سواء كان طبيعياً أو من صنع الإنسان ، حضرياً أو شبه حضري أو ريفي ، يمكن ممارسة الرياضة فيه . و تسوده المساحة الخضراء في الفضاء أو العناصر الطبيعية للمساحة الواقعة داخل منطقة جغرافية بسيطة بها عناصر طبيعية ، نجده في حالة طبيعية مثل الغابات و البساتين الطبيعية او في حالة تهيئة مثل الحدائق و المتنزهات العمومية او في المناطق المغطات كلياً بالنباتات . يتم تعريفه أيضاً وفقاً لطبيعة استخدامه ، بحيث يمكنك العثور على مساحات خضراء للمحاذاة والديكور ، ومساحات خضراء لمرافقة الاستخدامات الأخرى مثل الاستخدامات الصحية وغيرها ، ومساحات للأشجار الخضراء والزهرة والحدائق والبساتين ، ومصطلح المساحات الخضراء لها العديد من التعريفات الجديدة المرتبطة بها ، يشير اليها خبراء الهندسة المعمارية على أنها مساحة حضرية ، بينما يشير مصطلح المساحة الخضراء في العلوم المعمارية إلى كل منطقة تُزرع فيها الأشجار أو العشب ، حيث أن هذا الأخير هو مجموعة متنوعة من العناصر المهمة في المساحات الخضراء.

التعريف الفقهي : تعرف المناطق الخضراء green areas بعدة تعاريف منها :

- تلك المناطق التي تشغل مساحة خضراء أكثر من المساحات المفتوحة ، وهي عبارة عن مساحات مهجورة و متروكة للاستخدامات المحيطة. وتوفير المساحات التي تسمح بالتهوية والإضاءة أو الخصوصية لبعض الاستخدامات التي تتطلب ذلك ، وتشمل هذه المساحات الأراضي الزراعية والمساحات العامة والمساحات المفتوحة التي تختلف عن الأراضي الشاغرة حيث تضم هذه الأخيرة مناطق للاستخدام المستقبلي لكن لم يتم تطويرها بعد. لا تعتبر

المناطق الخاصة غير المبنية في متناول جميع المواطنين داخل شبكة المناطق المفتوحة ولا تقتصر على استخدام فئات معينة من المواطنين

التعريف القانوني للمساحات الخضراء :

تم استخدامه لأول مرة في قانون توجيه العقارات الفرنسي لعام 1967 ، والذي عرف في المادة الأولى منه كمنطقة حضرية مخصصة للحضائر والحدائق. أما بالنسبة للمشروع الجزائري ، لم يتم بتحديد مصطلح للمساحة الخضراء رغم استخدامه في عدة قوانين ، إلا في نص المادة 04 من القانون رقم 07/06 " المتعلق بإدارة وتنمية وحماية المساحات الخضراء:" المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية والمغطاة كلياً أو جزئياً بالنباتات ، والموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق سيتم بناؤها والتي تكون ضمن موضوع تصنيف " ما نستخلصه من تعريف المشروع الجزائري للمنطقة الخضراء اعتبارها ملكية اقتصادية وطنية عامة ، لأنها تتطلب التصنيف لإضفاء طابع الفضاءات عليها¹

¹ مصطفى عايدة، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البليدة، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية دور المساحات الخضراء في تجسيد التنمية العمرانية المستدامة، ص158-159، 2019-05-09، most_aida2013@hotmail.fr

(III) تصنيف المساحات الخضراء:

التصنيف حسب الشكل: يمكن أن نميز صنفين حسب الشكل:

(1) المساحات الخضراء الخطية:

- هي مجموعة من التراصفات المشجرة مكونة من تشكيلات نباتية على حواف الطرقات و خطوط النقل في المجال الحضري

(2) المساحات الخضراء في شكل كتلة:

وهي المساحات المغطاة تماما بالنباتات و الاشجار و نميز فيها ثلاث:

- المساحات الخضراء في شكل العمارات : موجهة لسكان الفضاء الذي تنتهي اليه ، و قد توجد بها حديقة أطفال من اجل الراحة و اللعب
- المساحات الخضراء وسط الأحياء السكنية: مساحات واسعة تجمع سكان حي أو أحياء و تهيأ بكل لوازم الراحة و الترفيه
- المساحات الخضراء في الأوساط شبه الحضرية : تمتاز بسعة المساحة نجدها في المدن خاصة و أعدت خصيصا للرياضة و الترفيه و الراحة ، قد تشمل فضاءات لعب لكل الأعمار

-الفضائات الحضرية والمجاورة للمدينة : تتكون من المساحات الخضراء تشكل فضاء للراحة و الترفيه ، و قد نجد فيها تجهيزات و التسلية و الرياضة و الاطعام و الراحة ، كما يمكن أن تحتوي على مسطحات للنزهة و اخرى مائية .

الحدائق العامة : تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة أو أشجار توفر الراحة ، ويضم هذا الصنف أيضا الحدائق الصغيرة المغروسة و الساحات العمومية المشجرة الحدائق المتخصصة:

- تضم الحدائق النباتية و تزيينية
- الحدائق الجماعية و الإقليمية
- الحدائق الخاصة الغابات الحضرية : نجد فيها الأشجار و كذلك الأحزمة الخضراء
- الصفوف المشجرة : تضم التشكيلات المشجرة الموجودة على مختلف انواع الطرق في المدن و على طول الطريق السريع

التصنيف حسب درجة الارتباط : أنواع الحدائق والمنتزهات العامة

- حديقة الحي السكني : هو مكان يتردد عليه سكان المدن ، ويحتل مساحة أصغر من المنتزهات والحدائق ، مصمم بأسلوب هندسي ، به مساحات خضراء ومنشآت معمارية مثل النوافير والمقاعد ، والمرافق الترفيهية ، وتحيط به المباني و شوارع هندسية الشكل
- حدائق المنتزهات العامة : تتميز بالفساحة مصممة ومنسقة حسب النمط الطبيعي. بها كل وسائل الراحة والترفيه والخدمات الضرورية (مساجد ، دورات مياه ، أماكن للأكل ...). إنها وجهة لقضاء العطلات وعطلة نهاية الأسبوع ، يتم انشائها خارج محيط الأرض المراد تعميرها مستقبلا ، حتى لا تغير وظيفتها وخصوصيتها
- حدائق ذات استعمالات خاصة : مثل حدائق الاطفال توجه خصيصا للأطفال و الساكني الحي
- حدائق الشوارع و الميادين العامة : تمتد على طول الشوارع او الطريق ، مهيئة بكل وسائل الراحة مثل الانارة ، المقاعد ، إلى جانب المساحات الخضراء و نباتات
- حديقة الشاطئ : قريبة من الشاطئ أو الساحل وهي مصممة لخدمة السياح والسكان المحليين يراعي في انشائها المناخ المحلي للمنطقة
- حديقة الحيوان : يعتمد على التصميم الطبيعي نجد فيها الحيوانات و تتوفر بها المسطحات الخضراء ، و أماكن للراحة و التسلية _ الحدائق النباتية : تكون شاملة اصناف

النباتات المحلية و حتى من الخارج ، يتم التعريف بها من كل النواحي لتسهيل و تقريب
الدراسة البيئية¹

خلاصة:

نستخلص من خلال هذا الفصل أن المساحات الخضراء هي حاجة فيزيائية بالنسبة للمدن، و
تعتبر كذلك واجهة أو صورة عامة لأي منطقة حضرية.

المساحات الخضراء هي منطقة أو جزء من منطقة حضرية، مغطاة كلياً أو جزئياً بالنباتات
(كالمنتزهات والغابات أو الحدائق والبساتين).تعتبر المتنفس الرئيسي للسكان فهي تلعب أدواراً
عديدة ،كتنقية و تصفية الهواء، تقريب الغطاء النباتي من سكان الحضر، كما توفر هذه
المساحات المتعة البصرية والطابع الجمالي للأحياء العمرانية ، حيث تستعمل الأشجار
ومختلف النباتات كعناصر معمارية في التصميم وتهيئة الفضاءات الخارجية.

وكما ذكرنا سابقاً، فالحدائق أحد أنواع المساحات الخضراء و سنتطرق إليها بالتفصيل في

الفصل التالي

¹ الهام سرحواني، سهيلة رحمانى، اعادة تهيئة المساحة الخضراء بمدينة بسكرة(حالة حديقة البشير بن ناصر)،(مذكرة ماستر: تخصص:تهيئة و مشاريع)،جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية علوم الارض و الهندسة المعماريةقسم: الجغرافيا و التهيئة الاقليمي، الجزائر، 2016-2017، ص 3-5

خلاصة:

نستخلص من خلال هذا الفصل أن المساحات الخضراء هي حاجة فيزيائية بالنسبة للمدن، و تعتبر كذلك واجهة أو صورة عامة لأي منطقة حضرية.

المساحات الخضراء هي منطقة أو جزء من منطقة حضرية، مغطاة كلياً أو جزئياً بالنباتات (كالمنتزهات والغابات أو الحدائق والبساتين).تعتبر المتنفس الرئيسي للسكان فهي تلعب أدواراً عديدة ،كتنقية و تصفية الهواء، تقريب الغطاء النباتي من سكان الحضر، كما توفر هذه المساحات المتعة البصرية والطابع الجمالي للأحياء العمرانية ، حيث تستعمل الأشجار ومختلف النباتات كعناصر معمارية في التصميم وتهيئة الفضاءات الخارجية.

وكما ذكرنا سابقاً، فالحدائق أحد أنواع المساحات الخضراء و سنتطرق إليها بالتفصيل في

الفصل التالي

الفصل الثاني

نبذة تاريخية عن تطور

الحدائق

تمهيد:

تعرفنا سابقا على ماهية وتصنيفات المساحات الخضراء، والآن كما ذكرنا سنتطرق الى موضوع الحدائق.

فالحديقة هي احد انواع المساحات الخضراء التي تطورت بمرور الزمن، بداية مع المصريين القدماء في عهد تحتمس الثالث وحتشبسوت، الى الآشوريين والبابليين الذين اشتهروا بحدائق بابل المعلقة، ثم انتقلت الفكرة الى الفرس، الرومان والإغريق فنقلوها وصوروا مثيلاتها في روما وأثينا. ثم ظهرت الحدائق ذات الطراز الآسيوي (يابانية، صينية..)، فالأندلسية بطرازها الإسلامي، لتظهر بعدها الحدائق الغربية كتلك الفرنسية والانجليزية... وتطور معها أسلوب الفكر والتصميم حتى أصبح يجمع بين التنسيق الطبيعي والهندسي في فن واحد يعكس ابداع الإنسان و وعيه الثقافي . لكنه رغم الفكرة والابداع، لايزال بحاجة لمعرفة مكونات الحديقة واسس الزراعة والتنسيق . وهو ما سنتعرف عليه من خلال هذا الفصل .

1. مفهوم الحدائق

تعريف الحدائق :

تعرف الحديقة حسب قاموس Larousse على أنها مجال أو حيز نباتي مخصص لعيش الانسان في توازن. و تعتبر مساحة طبيعية تزرع فيها مختلف أنواع النباتات كالأزهار ، الأشجار و الشجيرات ، و عادة ما تكون مصممة و منسقة حسب قواعد و أبعاد مدروسة لتكون مهيئة لاستقبال عامة الناس و ذلك لممارسة نشاطاتهم المفضلة سواء للتنزه أو للجلوس تحت الأشجار و الاستمتاع بالقراءة أو التأمل . و عادة ما تتكون الحدائق العامة من الملاعب الرياضية و ساحات مخصصة لألعاب الأطفال ، مسابح و بحيرات و في بعضها يقيمون حديقة للحيوانات. تعتبر الحديقة مساحة خضراء تزرع وفق قواعد و أسس خاصة حيث تنظم فيها جميع العناصر البنائية و النباتية ، و يعود ذلك الى الحضارات القديمة¹.

الحديقة هي مجال نباتي أخضر عادة ما تكون مزروعة أمام أو وسط المجالات السكنية ، و تكون في الغالب قصد الاستمتاع الطبيعة و لكسر المنظر الممل للمباني و تلطيف الجو² الحدائق هي جميع المساحات الخضراء التي يتم زراعتها ضمن التجمعات السكنية، و عليه فان الحديقة هي عبارة عن فراغ عمراني يتكون من عناصر طبيعية (تربة ، تضاريس ، ماء ، نبات ، حيوان) ، و عناصر انشائية (طرق ، مساحات ، سلالم ، أسوار ، برجولات ، مقاعد ، أجهزة انارو) ، و يتم توزيع هذه العناصر و تقسيمها على أسس و قواعد خاصة و وفق مخطط تصميمي مدروس.³

¹ حجييش يسمين، حديقة لعب و التنزه للأطفال، (مذكرة ماستر: تخصص: مشروع عمراني)، جامعة محمد خيضر كلية العلوم و التكنولوجيا،

قسم: الهندسة المعمارية ، الجزائر ، 2018-2019، ص19

² موقع: www.feedo.net ، 20:30 ، 09-03-2022

³ موقع : www.mazra3a.net ، 20:50 ، 09-03-2022

تبذة تاريخية عن نشأة وتطور الحدائق:

من المعروف أن الحدائق مرت بمراحل تاريخية عديدة ما جعلها تتطور و تصبح نا هي عليه الان ، فقد عرفها المصريون القدماء أيام تحتمس الثالث و حتشسبوت كوحدة هندسية منظمة ، أقيمت على أسس و قواعد تنسيقية محددة و استجلبت النباتات لها ما بيئات مختلفة ، ثم انتقلت فكرة انشاء الحدائق الى الآشوريين و البابليين ثم الفرس فالرومان و الاغريق الذين لعبوا دورا مهما في تطوير حدائق من سبقوهم و أنشأو مثيلا لها في أثينا و روما . ثم طهرت الحدائق الصينية و اليابانية، فالأندلسية ذات الطراز الاسلامي ، ثم الحدائق الفرنسية و الايطالية... و هكذا ازدادت أهمية الحدائق مما جعلها تتطور بشكل سريع ، و تطورت معها كذلك أساليب التصميم حتى ظهر الاتجاه الحديث الذي جمع بين العناصر الطبيعية و الهندسية في تصميم بسيط و عملي¹

و الحدائق تمكثل نوعا من أنواع الثقافات الراقية و العلوم التي تعكس مدى وعي المجتمع و رقيه فهي صنف من أصناف الفنون التي تحتاج ابداع الانسان ، فهو ملزم بادراك و تعلم جميع العلوم المتعلقة بها كمعرفة أنواع النباتات و اسس الزراعة ، و يكتمل الاحساس بفن الحدائق الا بعد مرور فترة طويلا قد تصل لسنوات وذلك حتى تكتمل عناصرها و تنمو نباتاتها ، و تكون النتيجة من تخيل و تصور المصمم².

¹د/ سيد محمد شاهين ، فن تصميم و تنسيق الحدائق ، الادارة العامة للثقافة الزراعية ، نشرة فنية رقم 13 ، 2006 ، ص 6

² مقال تنسيق و اعداد الحدائق ، ص 19 <http://www.damanhour.edu.eg>

II. أنواع الحدائق:

1) أنواع الحدائق عبر العصور:

- الحدائق الفرعونية: تم انشاؤها لأغراض دينية و ذلك لاعطاء المعابد أهمية و بعد جمالي.

و تميزت الحدائق فيعهد الفراعنة بما يلي :

كانت تصمم بأسلوب هندسي متناظر و استعملت في هذه الحدائق المكشوفة خطوط مستقيمة كما كان يتوسطها حوض ماء مستطيل الشكل به أزهار اللوتس و بعض الأسماك، كما وزعت تماثيل الآلهة بطريقة منتظمة ، أما أعمدة معابدهم فكانت تزين بالازهار و أوراق النخيل ز ذلك بعد حفرها على الأعمدة ، صورو كذلك مناظر حدائقهم على جدران البيوت و المعابد و حتى الارضيات¹



صورة رقم 1: الحدائق الفرعونية

المصدر : <https://arablandscape.blogspot.com/2015/10/gardening-history-timeline.html>

¹د/ سيد محمد شاهين ، فن تصميم و تنسيق الحدائق ، الادارة العامة للثقافة الزراعية ، نشرة فنية رقم 13 ، 2006، ص 6

- الحدائق الآشورية والبابلية: ظهرت في منطقة ما بين النهرين (دجلة والفرات) . ونقلوا بعد الغزو البابلي لمصر عن الفراعين الطراز الهندسي المتناظر ، فأقاموا حدائقهم في مستويات منتظمة على هيئة مصاطب و متدرجة بأعلاها قصر الملك أو الأمير . اقيمت الحدائق على هذا الطراز نظرا لقلّة الأمطار في تلك البلاد ، و هي تعتبر الآن أحد عجائب الدنيا السبع ¹



صورة رقم 2: حدائق آشوربانيبال

المصدر: <https://blog.britishmuseum.org/paradise-on-earth-the-gardens-of-ashurbanipal/>

¹ د/ سيد محمد شاهين، مرجع سابق ، ص 7



صورة رقم 3: حدائق بابل المعلقة

المصدر: <http://septmerveillesdumonde.com/hanginggardensofbabylon>

- الحدائق الفارسية: بعد أن تم غزو الاشوريين من قبل الفرس ، نقلوا عنهم أسلوب الهندسة المتناظرة و طوروها فتميزت بالآتي :

كانوا يقومون بتصميم الحديقة على شكل مربع يقسمها طريقان متعامدان الى أربعة أجزاء متناظرة و يوجد بئر مستدير الشكل وسطها، و أستعملوا التماثيل كعنصر تجميل في حدائقهم ، كما قاموا بعزل حديقة الزينة عن حدائق البساتين وعشقوا الأزهار فزرعوها في المواسم المختلفة بأنواع عديدة ، يعتبر الفرس أول من أبتكروا الحدائق المائية وحدائق الجدران ، واهتموا بالزخرفة والنقش و رسمو حدائقهم على سجاجيدهم لتكون داخل قصورهم في الشتاء¹

¹ د/ سيد محمد شاهين، مرجع سابق ، ص 7



صورة رقم 4 : الحدائق الفارسية

المصدر: [/https://www.persiaadvisor.travel/about-persia/persian-gardens](https://www.persiaadvisor.travel/about-persia/persian-gardens)

- الحدائق الهندية: يعتمد تصميمها على الاهتمام بالروحانيات فكانت هذه الأخيرة مزيجا من التصميمات الفرعونية و الفارسية حن حيث كثرت فيها البرك و أرضيات الجرانيت السوداء التي تطهر كالمرآة لتعكس صور القصور و المباني،¹



صورة رقم 5: الحدائق الهندية

المصدر: [/https://hamiltongardens.co.nz/collections/paradise-collection/indian-char-bagh-garden](https://hamiltongardens.co.nz/collections/paradise-collection/indian-char-bagh-garden)

¹ د/ سيد محمد شاهين، مرجع سابق ، ص 7

- الحدائق الرومانية : تتميز الحدائق الرومانية بكثرة المنشآت المعمارية و التماثيل و النوفورات و النباتات كذلك ، و تحتوي هذه الحدائق على أشجار السرو و الصنوبر و الزيتون كما تنتشر أماكن الجلوس في جميع أنحاء الحديقة ، كما كانت الحدائق مخصصة لقصور الملوك و الأغنياء فقط لتنتشر بين عامة الشعب لاحقاً.¹



صورة رقم 6: الحدائق الرومانية

المصدر: <https://blogs.ifas.ufl.edu/alachuaco/2020/08/16/expanding-empires/>

- الحدائق العربية في الأندلس :

تعتبر التصميمات في العصر الاسلامي بسيطة جدا حيث أنها كانت تتمثل في بعض أشجار النخيل تحيط بمنابع المياه في الواحة أو البادية ، و لكن بعد اتساع الفتوحات الاسلامية بدأ العرب يهتمون بحدائقهم ، خاصة في بلاد الاندلس حيث وفرة المياه و كثرة المال و جمال الطبيعة، و تتميز هذا الطراز بما يلي :

¹ د/ سيد محمد شاهين، مرجع سابق ، ص 8

صممت الحديقة وفق الطراز الهندسي المتناظر فتتميز بالشكل المربع أو المستطيل يحث تتخللها طرق متعامدة تعلوها التكعيب و يكسو أرضيتها القيشاني الملون (خزف ملون)، كما أقيمت الحديقة في فناء القصر أو المنزل بها حجراته وتطل عليها نوافذه ، وذلك للاستمتاع بالحديقة واعطاء الأسرة فرصة الحماية من شرور الغزوات المعادية والخلوة ، تحيطها أسوار عالية ذات باب رئيسي واحد مع زراعة الأشجار العالية حول الأسوار. و إستخدمت الأعمدة الرخامية ذات الأقواس العالية. وكان من أهم أوجه الحديقة حوض الماء المستطيل وكثرة النافورات وبرك المياه ، و استعملوا فن النحت والرسم على الخشب مع اضافة النباتات العطرية ذات الألوان الزاهية.¹



صورة رقم 7: الحدائق العربية في الأندلس

المصدر: <https://www.shakerlakesgc.org/member-blog/2019/10/1/the-evolution-of-western-garden-design-the-great-moorish-gardens-of-spain>

¹ د/ سيد محمد شاهين، مرجع سابق ، ص 8

- الحدائق اليابانية:

زهرت هذه الحدائق في عهد الامبراطر "سويكو"، و تعتبر جميع مكونات هذه الحدائق طبيعية ، حيث كانت الحديقة مكان مقدسا للعبادة لديهم و ليست فقط للزينة ، كما تعتمد على إقامة بحيرات طبيعية تعلوها كبارى خشبية أو من الحجارة ، وحول البحيرة تلال تزرع بالأشجار والشجيرات وبها أماكن للجلوس . أما في وسط البحيرة فتنشأ بعض الجزر التي يمكن الوصول إليها عبر الكبارى مع زراعة شجرة أو شجيرة كبيرة (مثل الصفصاف) في وسط الجزيرة . الطرق في الحديقة منحنية بشكل طبيعي ومرصوفة بالحجارة المسطحة . كثرت زراعة الأشجار والشجيرات مستديمة الخضرة لتعطي إزهار شبه دائم على مدار السنة ، تميزت الحدائق اليابانية بعدم وجود مسطحات خضراء ، والتي إستبدلت بالرمل أو الحجارة¹.



صورة رقم 8: الحدائق اليابانية

المصدر: <https://www.alamy.com/traditional-japanese-garden-at-the-adachi-museum-of-art-in-yasugi-near-sakaiminatojapanasia-image333988428.html>

¹ د/ سيد محمد شاهين، مرجع سابق ، ص 9

- الحدائق الإيطالية:

في بداية القرن الخامس عشر ، بدأت النهضة الإيطالية التي كان هدفها احياء كل ما هو قديم من ثراث اغريقي و روماني ، فأوجدوا حدائق بتصميم جديد و تميزت بالاتي:

عرفت الحدائق الإيطالية بكثرة المباني ، التماثيل ، النافورات ن المقاعد و الاواني الحجرية ، كما رصفت الطرق بالحصى الملون، كان يتم انشاء الحدائق على التلال المرتفعة و سفوح الجبال ، حيث اعتمدت على التصميم الهندسي المتناظر ، وبنيت أسوار تحت الشرفات لتدعيمها ، و اخفيت بزراعة الاشجار و الشجيرات وعموماً مازالت الحدائق الإيطالية حتى وقتنا الحاضر تميل إلى الإكثار من الإنشاءات الهندسية الفخمة والتماثيل المنحوتة من الأحجار أو الرخام . فهم يهتمون بفن العمارة أكثر من فن التنسيق بالزهور والنباتات¹



صورة رقم 9: الحدائق الإيطالية

المصدر : <https://lifeinitaly.com/italian-gardens>

¹ د/ سيد محمد شاهين، مرجع سابق ، ص 9

- الحدائق الفرنسية : ظهرت في أواخر القرن الخامس عشر حيث قاد المهندس الفرنسي أندريه لينوتر هذه النهضة و الذي قام بنقل الطرز الهندسية الفرعونية والأشورية والهندية إلى حدائق قصر فرساي الشهيرة والتي أعتمد في تصميمها على الخطوط المستقيمة مع سيادة التماثيل والنافورات وعنصر المياه ووجود مناسيب (مستويات مختلفة بالحديقة . ولقد أدخل لينوتر في التصميم بعض الأفكار الخداعية الجديدة لتعطى إحساساً بالإتساع الظاهري ، وذلك من خلال عدم إنشاء أسوار للحديقة للإستفادة من المناظر الطبيعية الموجودة حولها، تضيق عرض الطرق مع التدرج أو الزيادة في البعد ، زراعة أشجار متدرجة الأطوال على جوانب الطرق والمشايات ¹



صورة رقم 10: الحدائق الفرنسية

المصدر: <https://www.architecturaldigest.com/story/marie-antoinettes-private-garden-versailles-being-restored>

¹ د/ سيد محمد شاهين، مرجع سابق ، ص 10

- الحدائق الإنجليزية: ظهرت في عهد الملك هنري الثامن ، وإبتدعها المصمم الإنجليزي المشهور تيودور . إعتد في تصميمها على الطراز الهندسي المتناظر الذي ساد فيه عنصر تشكيل الأشجار والشجيرات في أشكال هندسية منتظمة ، والطرق والمشيات المستقيمة المظلة بالبرجولات والنباتات المتسلقة¹



صورة رقم 11: الحدائق الانجليزية

المصدر: <https://www.susansinthegarden.com/2018/06/travel-stories-english-gardens-tour-9/>

(2) أنواع الحدائق:

- الحدائق العامة : تعتبر الحدائق العامة الملجأ الوحيد للسكان الذين يعيشون في المدن المزدحمة و الصاخبة ، فيجد الزائر فيها راحته حيث يستمتع بمناظرها الخلابة و يصفى ذهنه من كل المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية ، كما تعد المتنزهات افضل مكان يقضي فيها الأطفال وقت فراغهم ، وفرصة للقاء الأصدقاء وتعزيز العلاقات الإجتماعية من خلال مساحاتها الواسعة الخضراء والتي تشجع المكان.

¹ د/ سيد محمد شاهين، مرجع سابق ، ص 10

ويدخل ضمن الحدائق العامة مجموعة من الحدائق نذكر منها ما يلي :

أ) الحدائق العامة الكبيرة : هي الحدائق التي لا تقل مساحتها عن 51 هكتار وقد تصل إلى أكثر من ذلك ، و تتواجد هذه الحدائق بالقرب من المدن الكبيرة إذ الغرض منها خلق مكان طبيعي هادئ لسكان المدن حيث توفر الراحة والحرية للأفراد والعائلات وبعيدا عن الضوضاء والزحام ، وقد يلزم تصميم مثل هذه الحدائق أماكن واسعة للحفلات والمعارض ، ويمكن إنشاء بعض الملاعب الرياضية مثل ملاعب التنس وركوب الخيل وكرة اليد وكرة القدم ، ويمكن استعمال المجاري المائية باستخدام القوارب الصغيرة أو لصيد الأسماك مع توفر أحواض للسباحة ، ومن الضروري توفير المساحة الكافية للزوار دون خلق أي تزاخم ، ويمكن تقدير عدد الزوار في الأيام المزدحمة كعطلات آخر الأسبوع والأعياد و المناسبات¹.



صورة رقم 12: حديقة الملك سلمان ، السعودية

المصدر: google image

¹ حسان دواحي فاطمة ،ريان حنان، إعادة تهيئة حديقة جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم- الى حديقة معاصرة ،(مذكرة ماستر: تخصص : تصميم محيط) ، جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم كلية الأدب العربي والفنون قسم : فنون بصرية،الجزائر ،2019/2020 ص 46

ب) الحدائق العامة الصغيرة : هي التي تقل مساحتها عن 811 فدان و عاد ما تتواجد داخل المدن مما يجعل مساحتها صغيرة مقارنة بالحدائق العامة في الضواحي ، وهذه الحدائق فائدتها عظيمة لوجودها في أحياء مزدحمة بالسكان لتكون متنفسا للحي ويسهل على سكانه الوصول إليها دون تعب أو مشقة . ونظرا لصغر مساحتها يمكن تصميمها على الطراز الهندسي أو الطبيعي تبعا لظروف كل حديقة كما ينشأ بهذه الحدائق ملاعب للأطفال وأماكن للحفلات والموسيقى ويعتمد في تصميم هذه الحدائق على المسطحات الخضراء والنباتات المقصوصة وأحواض الزهور التي تمنح الطراز الهندسي المتناظر.¹



صورة رقم 13: حديقة عامة، حلب ، سوريا

المصدر: <https://mapio.net/pic/p-177931>

ت) حدائق الميادين : تنشأ الحدائق في ميادين المدن عند تقاطع الشوارع الكبيرة ، والغرض منها اعطاء بعد جمالي للمدينة وتزيينها بالتماثيل والنوافير أو لتنظيم حركة المرور وتحديد

¹ حسان دواحي فاطمة ،ريان حنان، مرجع سابق،ص 47

الوقت ، و تختلف في المساحات فمنها ما هو صغير ومنها ما هو كبير المساحة إذ يجب أن تتناسب مساحة الحديقة مع مساحة المدينة المقامة فيها . تعد هذه الحدائق محط دائم لنظر الآلاف من المارة أو كحدائق عامة للجماهير.¹



صورة رقم 14: حدائق الميادين في صيف الاسكندرية، مصر

المصدر: <https://www.youm7.com/story/2018/8/3>

ث) حدائق الأطفال : تخصص المدن الكبرى حدائق للأطفال صغار السن الذين لاتزيد أعمارهم عن خمس سنوات ويسمح للكبار الذين تجمعهم علاقة بهؤلاء الأطفال الصغار بالدخول معهم ، هذه الحدائق مهمة جدا خاصة في المدن المزدحمة وفي الأحياء الشعبية ومناطق ذوي الدخل المحدود أكثر منه للأحياء ذات الحدائق المنزلية الخاصة والتي يمكن الإكتفاء بحديقة المنزل فيها كمساحة ترفيهية مناسبة للأطفال . وهذه الحدائق يجب أن لاتقل مساحتها عن 8111 متر مربع ، وقد زاد اهتمام الكثير من الدول بهذه الحدائق

¹ حسان دواحي فاطمة ،ريان حنان،مرجع سابق ، ص 48

فأنشأت حدائق الأطفال على مسافات قريبة بعضها بمسافة تتراوح ما بين ربع إلى نصف ميل بحيث يسهل وصول الأطفال إليها بدون مشقة كبيرة وبدون التعرض لأخطار المرور. وتوجد حدائق أخرى للأطفال الأكبر سنا مما سبق وتقل أعمارهم عن 5-8 سنوات. ويتوقف بعد كل حديقة عن الأخرى تبعا لكثافة سكان الحي، ويستحسن ان تكون المسافة بين الحديقة والأخرى حوالي النصف ميل في المتوسط على أن تزيد المسافة بين الأحياء القليلة السكان وتقل في الأحياء المزدحمة. وتنسيق حدائق الأطفال يجب أن يتناسب مع غرض الحديقة المنشأة، فالمسطح الأخضر المتسع يكفي كأساس للحديقة، كما أن الوقاية من الشمس تعد ضرورة من الضروريات اللازمة للحدائق مع ضرورة الإكثار من أماكن الجلوس المتفرقة وإضافة أماكن للشرب ودورات المياه، وترصف بعض طرق هذه الحديقة وبعض الأماكن كي يستعملها الأطفال في الجري واللعب بدراجاتهم دون الخوف من التزلق أو التلوث بالطين عند رش الحديقة.¹

¹ حسان دواجي فاطمة، ريان حنان، إعادة تهيئة حديقة جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم- إلى حديقة معاصرة، (مذكرة ماستر: تخصص: تصميم محيط)، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم كلية الأدب العربي والفنون قسم: فنون بصرية، الجزائر، 2019/2020 ص 50



صورة رقم 15: حديقة أطفال ، نيويورك

ج) الحدائق الصخرية : يسودها العنصر الحجري والصخري عن باقي العناصر الأخرى ، يراعى فيها حسن اختيار المواد والنباتات التي يفضل أن تكون متواجدة في أرض الطبيعة نفسها والمراد إنشاء الحديقة عليها والعمل على ترتيبها بشكل متناسق فيما بينها حتى تحاكي الطبيعة وروعة تناسقها فلا يقل جمالها عن جمال الطبيعة ، فحسن تنسيقها يتطلب خبرة علمية تبرز في معرفة نمو النباتات وأحجامها ومواسيم لتكون منسجمة مع الطبيعة فكرة تصميمها ، يمكن أن نصنف الحدائق الصخرية إلى نوعين:¹

¹ حسان دواحي فاطمة ،ريان حنان، مرجع سابق، ص 53



صورة رقم 16: حديقة تشانغ جياجيه ، الصين

المصدر: <https://www.safarway.com/property/zhangjiajie-national-forest-park>

(ح) الحدائق الصخرية الطبيعية : وهي الحدائق التي يتم توزيع الصخور فيها عشوائيا ، وتتوفر فيها النباتات بشكل أكثر من الصخور ، لتكون هذه النباتات بأشكالها وأحجامها وطريقة نموها المظهر السائد في الحديقة ، وعادة تكون الحديقة الصخرية مسطحة أو مرتفعة أو على شاطئ ويجب أن تكون أرض الحديقة معرضة لأشعة الشمس ومنعزلة عن باقي أجزاء الحديقة ومستقلة بذاتها وصفاتها وتصميمها . وإقامة حديقة صخرية ليس جمعا للحجارة والصخور ووضعا بمكانها وتعبئة ما بينها من فراغ بالتراب والنبات ، بل هو محاولة لمحاكاة الطبيعة بجميع عوامل الجمال فيها

(خ) الحدائق الصخرية الصناعية : في هذا النوع من الحدائق يغلب شكل التل أو شبه الجبل عليها بحيث تتجمع مشكلة فيما بينها الممرات والمماشي التي تزينها الصخور على الجانبين وتتخللها شلالات ونوافير المياه التي تندفق وتتلاطم بالصخور فتمتع الزائر بخير صوتها وروعة مظهرها ، ويختلف تصميم حديقة صخرية عن أخرى باختلاف المواد الطبيعية المتوفرة للمنطقة وباختلاف موقع الحديقة والتضاريس وعوامل المناخ المختلفة.



صورة رقم 17: حديقة صخرية صناعية

المصدر: <https://www.pinterest.com/pin/501307002248635717/>

(د) الحدائق المنزلية :

حدائق الأسطح : يمكن تطبيق هذا النوع من الحدائق في مناطق المدن المزدحمة ذات التوسع العمراني الكبير والتي استغلت أغلب أراضيهم لإنشاء المباني والطرق وغيرها ، فلم يتبق منها ما يكفي لإنشاء الحدائق العامة والمناطق الترفيهية والتي تعتبر مهمة ، فلهذا لجأ السكان إلى إنشاء واقامة الحدائق على الأسطح كمكان للترويح عن النفس والتمتع بجمال النباتات والهواء النقي.¹

¹ حسان دواحي فاطمة ،ريان حنان ، مرجع سابق، ص56



صورة رقم 18: حديقة في سطح المنزل

المصدر: <https://shafataedu.com/?p=894>

(ذ) حدائق النوافذ والشرفات : يقصد بهذه الحدائق الصناديق والأحواض التي توضع على حافة النوافذ من داخل الشرفات أو خارجها يفضل أن تكون محدودة النمو ، غير متعمقة الجذور ، جذابة وغزيرة الأزهار وقد تكون نباتات عطرية ذات رائحة زكية



صورة رقم 19: حديقة شرفة

المصدر: <http://layoutmeg.blogspot.com/2016/10/blog-post.html>

ر) حدائق خارجية خاصة : يتطلب تنسيق هذه الحدائق المعرفة التامة بأنواع النباتات وأشكالها وطبيعة نموها وطرق زراعتها وألوان زراعتها لوضعها بالمكان المناسب بالحديقة إضافة إلى الذوق والخيال في التصميم وربط العناصر المختلفة لإعطاء الصورة والشكل النهائي المرغوب فيه للحديقة و إبراز جمال المبنى وتوفير الظلال والحماية من حرارة الشمس والعمل على تلطيف الجو¹



صورة رقم 20: حديقة منزلية خاصة

المصدر: <https://honna.elwatannews.com/news/>

ز) الحدائق المائية : تعتبر الحديقة المائية نوعا من أنواع الحدائق الطبيعية أو الصناعية والتي ازداد انتشارها في العقود الأخيرة من القرن الماضي ، لتتواجد في المناطق الحارة والشبه الحارة ، وذلك لتعمل على تلطيف الجو ودرجة حرارته المرتفعة ويمكن تصنيف الحدائق المائية إلى :

¹ حسان دواجي فاطمة ،ريان حنان، مرجع سابق، 57-58

(س) حديقة مائية طبيعية الطراز: تمتاز ببساطة التصميم ، وتكون طبيعية غير مصطنعة. بها شلال صغير إذا كانت المساحة كبيرة يضيف نوعا من الحركة والصوت بدلا من الجمود المعهود في النباتات ومن أنواعها: الشلالات ، البرك أو البحيرات

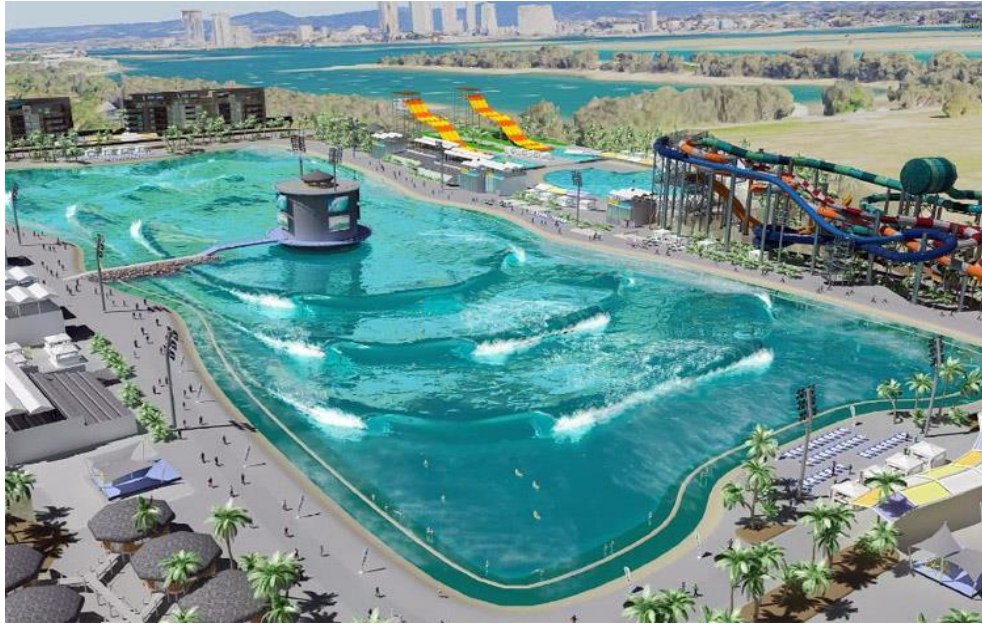


صورة رقم 21: حديقة مائية طبيعية الطراز

المصدر : GOOGLE IMAGE

(ش) حديقة مائية هندسية الطراز: هذا النوع من الحدائق تجذب عين الناظر إليها وذلك بسبب تصميمها و زخرفتها المميزين . كما قد يعتمد تصميمها على التماثيل الجميلة خصوصا التي تقذف بالمياه أو يستخدم الرخام في تغطية قاعها وجدرانها . من أنواعها : نافورة الجدار، البرك الصناعية.¹

¹ حسان دواحي فاطمة ،ريان حنان، مرجع سابق، 65-66



صورة رقم 22: حديقة مائية هندسية الطراز

المصدر ، GOOGLE IMAGE

III. أسس تصميم الحديق:

1) العناصر المكونة للحديقة :

أ) العناصر النباتية :

تعتبر النباتات العناصر الأساسية التي تتكون منها الحديقة وتحدد تصميمها وهي عناصر حية

تتغير مع الزمن لهذا عند اختبار الأنواع النباتية يجب مراعاة عدة عوامل أهمها :

اختيار أنواع النباتات الأكثر ملائمة للظروف البيئية

الحجم النهائي المناسب الذي يصل إليه النبات بعد سنوات من زراعتها

ملائمته للمكان المزروع فيه والغرض من زراعته

- الأشجار: الأشجار هي مجموعة من النباتات الخشبية التي تختلف في أشكالها و أحجامها

حسب تركيبها الوراثية و بيئة نموها ، و قد تصل إلى ارتفاعات عالية و أحجام ضخمة و بعضها

يعمر إلى آلاف السنين . تستخدم في الحدائق للزينة و توفير الظل تبيان الطابع و الثقافة

للمنطقة ، و لأشجار الزينة عدة مواصفات ينبغي مراعاتها و هي :

- معرفة نوعية الشجرة إما قصيرة أو طويلة لمعرفة أين يمكن زراعتها وسط المساحات الخضراء

او على جوانب المسارات أن تكون المسافة بين الأشجار المزروعة متناسبة و متناسقة لتعطي

منظر جمالي

- مراعاة الظروف البيئية وملائمة نوع الأشجار المزروعة للمواقع التي تزرع فيها الحديقة

و لأشجار الزينة عدة أنواع منها¹ :

- لأشجار المزهرة : تتعب من أهم العناصر النباتية في الحديقة و هي تقوم بتعويض النقص في

النباتات المزهرة عندما تخلو الحديقة منها ، وتمثل موضع تلوين مهم يتم اختيارها حسب

الألوان و موعد إزهارها، ومن أهم أمثلتها : البوانسيانا و الجكراندا و الباركنسونيا ، يفضل أن

تكون اشجار تزهري في مواسم متعاقبة لتعطي إزهارا مستمرة طوال العام و ان تكون ذات روائح

زكية .

- أشجار الظل : تزرع هذه الأشجار للاستفادة من ظلها في الحدائق و الشوارع و اماكن الجلوس

، و ينبغي مراعاة أن تكون الأشجار ذات نمو متفرع تتجه فروعها أفقيا ليغطي ظلها أكبر

مساحة ممكنة من الأرض مثل البوانسيانا و الفيكس البنغالي و يفضل أن تكون أشجار الظل

متساقطة الأوراق حتى يمكن الجلوس تحتها في الشتاء و التمتع بدفء أشعة الشمس التي تنفذ

خلال فروعها الفارغة من الأوراق

- أشجار النخيل : تتميز أشجار النخيل بشكلها القائم وهي متعددة الأنواع و الاشكال

مستديمة الأوراق ، تزرع في صفوف منتظمة في الشوارع و الساحات العامة و المساحات

¹ مذكرة ماستر ، ججيش يسمين، الطفل و فضاءه ، جامعة بسكرة ، 2019 ، ص 26

الخضراء في الحدائق و المنتزهات ، و يتميز عن باقي الأشجار بتوفير الظل و الجمال دون أن تزاخم عناصر الحديقة الأخرى

- الشجيرات: تعتبر الشجيرات من أهم المجموعات النباتية في تنسيق الحدائق ولها العديد من الاستخدامات منها :

تزرع الشجيرات في الحدائق الصغيرة المساحة حيث يتناسب حجمها مع المساحة ومع المكان المخصص لزراعتها .

تزرع كسائر نباتية ورقية أو مزهرة أمام الأسوار وأسفل الأشجار او وخلف الأزهار
بعض الشجيرات يسهل تشكيلها إلى أشكال عديدة مما يعطي الحديقة منظر مميّزا . و يمكن ان تأخذ شكل اسيجة طبيعية¹

المتسلقات والمدادات : تزرع المتسلقات والمدادات لاستخدامها في أغراض متعددة هي

للتسلق على المداخل والبوابات والمظلات وأماكن الجلوس في الحديقة .

تغطية واجهات المباني والأسوار والجدران الخارجية للمنازل لإكسابها شخصية مميزة بالمنزل .

تزرع كأسيجة نباتية لعزل الحديقة وحمايتها وحجب المناظر غير المرغوب بها المجاورة للحديقة .

تغطية الأسقف المائلة والميول والمنحدرات وجذوع الأشجار الميتة في الحديقة .

- مجموعة النباتات العشبية المزهرة الحولية و المعمرة :النباتات العشبية الحولية والمعمرة

تستخدم في تنسيق الحدائق سواء في الحدائق العامة أو الحدائق الخاصة ، و وظيفتها

الأساسية أن تكمل الصورة النهائية للحديقة مع النباتات الأخرى كالأشجار . و هي مجموعة من

النباتات تكتمل دورة حياتها في موسم واحد كالحوليات الشتوية او الحوليات الصيفية و هي

تنبت من بذرة لتزهر و تكون بذورا و ثمارا خلال موسمها . اما النباتات ذات الحولين فتكتمل

¹ جحيش يسمين، نفس المرجع ، ص 27، 28، 29

دورة حياتها خلال موسمين او سنتين لكنها تعتبر عشبية مستدامة في مناطق اخرى و ذلك حسب العوامل الوراثية و البيئية

(ب) العناصر المختلفة اللازمة لإنشاء وتنسيق الحدائق:

ليست النباتات هي العنصر الوحيد المستخدم في إنشاء وتنسيق الحدائق ، بل إنه يلزم استخدام عناصر بنائية وتجميلية أخرى كالطرق والمشايات والبرجولات والمقاعد وغيرها لتكتمل الصورة وليجد رواد الحديقة كافة وسائل الراحة والمتعة . وعليه ، تقسم العناصر المختلفة اللازمة لإنشاء الحدائق إلى مجموعتين:¹

الأولى : وتضم العناصر البنائية الإنشائية التجميلية .

الثانية : وتضم النباتات بمختلف أنواعها وأشكالها وأحجامها وألوانها

العناصر البنائية الإنشائية ونجد فيها:

- الطرق والمشايات : تلعب الطرق والمشايات دوراً هاماً في تنسيق الحدائق ، فهي السبيل

لربط بين كل أجزاء الحديقة . لذا يجب أن تكون بسيطة نظيفة مباشرة وتجمع بين الجمال والراحة ومناسبتها للاستعمال ، و تتميز بتصاميم عديدة . يكون الطريق الرئيسي

مباشراً وفي أقصر مسافة تسهل الوصول السريع إلى العنصر المهم في الحديقة

- المداخل الرئيسية : المدخل هو أول ما يقع عليه النظر في الحديقة ، لذا يجب أن يصمم

وينسق ليكون وقعه حسناً وقوياً ، فتختار البوابة لتكون جذابة متينة الصنع ذات فخامة

إذا كانت كبيرة الحجم للحدائق الكبيرة ، لآمانع من أن تقام على جانبي المدخل أعمدة

مرتفعة عليها تماثيل أو فازات أو أقواس . ويجب أن تتناسب أبعاد مدخل الحديقة مع

مساحتها وعرض الطريق والغرض من استخدامها

¹ د اسيد محمد شاهين - فن تصميم وتنسيق الحدائق - معهد بحوث البساتين مركز البحوث الزراعية، نشرة فنية رقم 13 ، 2006 ، صدرت عن الإدارة العامة للثقافة الزراعية، ص 29

- الأسوار: تقام بهدف التحديد وتقسيم المساحات وللتجميل ، كما تقام كجدران حافظة أو مدعمة . وتقام عادة من الحجارة أو الطوب أو الخرسانة بحيث لا تؤثر على وحدة وترابط الحديقة ، أما سمك السور فإنه في العادة يكون ثلث الإرتفاع . وقد يكون السور نباتي ، وعندئذ يمكن قصه وتشكيله والتحكم في ارتفاعه وسمكه حسب الرغبة
- السلالم : وتقام للربط بين مكانين مختلفين في المستوى على ممر أو ممشى ويمكن تجميلها بزراعة النباتات أو بوضع أوعية بها نباتات . وتنشأ السلالم من الخرسانة أو الرخام أو الحجر الجيري أو الخشب . وتأخذ الدرجات أشكالاً مختلفة من المستطيلة حتى المستديرة طبقاً لظروف المكان وإمكانات المالك ونوع التصميم . وتكون السلالم مريحة عندما تكون النسبة بين عرض درجة السلم وإرتفاعها ملائمة لخطوة الإنسان والتي تتراوح ما بين 60 – 65 سم
- المقاعد : وهي أحد العناصر الهامة والضرورية التي يؤثر شكلها ومظهرها على جمال ورونق الحديقة . وهي تصنع إما من الخرسانة أو البلاستيك أو الخشب يشترط فيها المتانة والقدرة على البقاء لفترة طويلة وأن تكون بالمقاييس المناسبة حتى تؤدي الغرض المطلوب.
- التماثيل : بجانب الناحية الفنية والجمالية التي تعطيها التماثيل للحديقة ، فهي تعطي قيمة تاريخية للمكان ، خاصة إذا كانت لعظماء أو قادة سجل التاريخ دورهم في تحرير أو تنمية المكان الذي ستقام فيه الحديقة ويجب وضع التمثال في مكان مرموق بالحديقة مواجهها للضوء ليصبح نقطة قوية لجذب الانتباه
- البرجولات : وتعتبر من أهم وأجمل الوجوه الفنية في الحدائق ، حيث تقام في الأماكن المشمسة أو في أركان الحديقة لتوفر الظل والعزلة والرائحة ، وتقام عادة من الخشب أو فروع الأشجار وأجملها التي تصنع قواعدها وأعمدتها الطوب الأحمر أو الأبيض أو الرخام
- النافورات : يلعب الماء دوراً كبيراً في تنسيق الحدائق ، حيث يستخدم كبركة مائية أو مجرى مائي . والنافورات من عناصر الجذب في الحدائق بما تضيفه من سحر وجمال ، بجانب

تلطيفها للجو ، وتختلف أشكالها وأحجامها والمواد المصنوعة منها بإختلاف نوع التنسيق وقدرة المالك وظروف المكان

- النباتات : النباتات هي مصدر الخضرة بالحديقة ، ولا يخفى على أحد الدور الذي تلعبه في تلطيف الجو وتنقيته من بعض الملوثات وتقليل الضوضاء ، بالإضافة إلى توفير الظل ورفع نسبة الرطوبة الجو وتعديل حرارته و نجد فيها:

- الأشجار: نباتات خشبية كبيرة الحجم يزيد إرتفاعها عن 3 م ، نجد فيها عدة نماذج كشجرة عيد الميلاد ، الصنوبر ، العرعر ، و تزرع للحصول على الظل أو كمصدات للرياح أو كستائر نباتية عازلة تخفي بعض المناظر غير المرغوبة

- المتسلقات : هي مجموعة من النباتات ضعيفة السيقان عادة ، لذا لاتقوي علي حمل نفسها وبالتالي لاتستطيع النمو لأعلى . ومن ثم فإنها تحتاج إلى دعامة أو تكعيبة تتسلق عليها ثم تنتشر بعدها في جميع الإتجاهات . ونظرا لجمال أوراقها وأزهارها فإنها تستخدم لتجميل واجهات المباني والمداخل وجذوع الأشجار العارية

- النباتات الشوكية والعصارية : وهي مجموعة كبيرة من النباتات المتباينة في أشكالها وأحجامها وألوانها وتفرعها ولون وطبيعة أزهارها مما يعطيها مدي واسع من الاستخدامات التنسيق ، حيث تستخدم بصفة أساسية في تنسيق الحدائق الصخرية والحدائق الصحراوية

- المسطحات الخضراء : وهي العنصر النباتي الوحيد في الحديقة الذي يعمل كإطار أخضر يبرز جمال وروعة المجموعات النباتية الأخرى وكافة المنشآت المختلفة بالحديقة ويربط فيما بينها

ج) الأسس التصميمية للمساحات الخضراء:

بالرغم من المداخل و التوجهات المختلفة للرؤى التصميمية للمساحات الخضراء من موقع و وحدات ، إلى أن هنا لغة تصميمية مشتركة لها عدة مفردات وهي:

- المحاور: يجب أن تصمم المناطق الخضراء تبعاً لطبيعة المسارات داخلها من محاور رئيسية وثنائية وعلاقة ذلك بطبيعة المداخل و تدرجاتها وأن يكون لكل محور بداية ونهاية
- المقياس: يجب أن يحدد مقياس العناصر بما يتناسب مع الحيز المكاني ويعكس طبيعة النشاط والأنماط السلوكية لمستخدم المنطقة
- الوحدة والترابط: يجب أن يعكس تنسيق الموقع الوحدة والترابط من خلال التكرار المقصودة لعناصر التنسيق
- التناسب: يجب أن تتناسب و تتوازن جميع أجزاء ومكونات الحديقة مع بعضها البعض مع و مراعاة تناسب أحجام وأنواع وخصائص النباتات والتشجير فيها للتوافق مع طبيعة المنشأ وتصميمه
- السيادة والسيطرة: يراعى في تصميم الحدائق توظيف أو إبراز بعض عناصر ومكونات تنسيق الموقع بهدف تعظيم سيادة منشأة أو بيان قيمة متفردة بالموقع
- البساطة: إختيار عدد محدود من أنواع عناصر تنسيق الموقع لتجنب إزدحام الحديقة بالأشجار والشجيرات أو المباني والمنشآت لتسهيل عمليات الخدمة والصيانة.
- الطابع والمظهر الخارجي: هي الصفة المميزة لشكل الحديقة العام ولكل حديقة ملامحها التي تشكل بواسطة منشآتها التي تبرز شخصيتها المستقلة
- التكرار والتنوع: يستحسن إتباع التكرار في بعض عناصر مكونات الحديقة بحيث تحقق التتابع بدون إنقطاع لربط أجزائها وذلك بزراعة بعض الأشجار على الطريق، أو مجموعة النباتات تتكرر بنفس النظام بحيث يكون لها إيقاع تكون ملفتة و جميلة و تجنب التكرار الممل عن طريق زراعة نماذج فردية أو نباتات لها صفات تصويرية خاصة أو إقامة مجسمات أو نافورة أو غيرها بما يحدث بعض التنوع مع التكرار.

- التتابع والإتساع : يقصد بالتتابع ترتيب عناصر تنسيق الموقع بحيث ينظر إليها في متتابعة بصرية بهدف تحقيق نسق جمالي في منظومة واحد .
- الألوان ودرجة توافقها : عند تصميم الحديقة يجب عمل دراسة متأنية لألوان النباتات وأنواعها وعناصر تصميم الموقع المختلفة حتى تتناسب مع بعضها البعض.
- التنافر والتوافق : يتوقف إختيار التنافر والتوافق في تصميم المساحات الخضراء على رأي المصمم لتوزيع عناصر التنسيق على سبيل المثال إستخدام مجموعة من عناصر الربط الشريطية في تنسيق الموقع يفضل أن تكون نباتاتها متوافقة لينتقل النظر من إحداها إلى الأخرى تدريجيا دون سيادة أحدهما بصريا ، أما التنافر فيفضل أن يكون عند حدود المنطقة لإظهار أهمية أحد العناصر في تكوين المساحة الخضراء
- الإضاءة والظل : يشكل الضوء والظل عنصرين مهمين في تنسيق الحدائق إذ يتأثر لون العنصر وشكله وقوامه بموقعه من حيث الظل أو شد الضوء ، وقد ترجع أهميته في تنسيق الحديقة إلى شكله و توزيع الضوء و الظل فيه .
- شكل الأرض ومباني الحديقة : يكون شكل سطح الأرض أساسي لتصميم الحديقة من حيث المنحدرات أو المرتفعات الموجود ويدخل طبعاً ضمن تنسيق الحديقة ، كما أن المبنى الرئيسي هو العنصر السائد في الحدائق الهندسية ولكنه عنصر مكمل في الحدائق الطبيعية والغرض من تصميم الحدائق هو إبراز عظمة المبنى ويجب مراعات عدة عوامل أهمها
- ألا تتنافر ألوان المبنى مع ألوان الحديقة في الطراز الحديث لأنها بذلك ستكون عنصراً مكملًا وليس عنصراً سائداً كما في الطراز الهندسي
- أن تزرع حولها ما يسمى بزراعة الأساس (تجميل المبنى بالنباتات حوله وبين أجزاءه) حتى يذوب تصميم المبنى في تصميم الحديقة بالتدرج في الإرتفاعات وفي الألوان وزراعة بعض المتسلقات على المبنى

● إمتداد المبنى في الحديقة على هيئة شرفة

إختيار الأنواع المختلفة للنباتات : تشكل النباتات العنصر الرئيسي لتصميم الحديقة وتختار بعد دراسة ومعرفة تامة لطبيعة نموها والصفات المميزة لكل منها ، وتوضع في المكان المناسب لها ولتؤدي الغرض المطلوب من زراعتها واستخدامها سواء وضعها وسط المساحات الخضراء أو كمناظر خلفية للتحديد أو للكسر من حد خط طويل ممل أو غير ذلك ، كما أن المنظر الخلفي المكون من مجموعة من نباتات كثيفة حول وجه من الوجوه كالنافورة يعتبر عامل مهم لظهارها . وتزرع الأشجار والشجيرات كنماذج فردية أو في مجامع حسب إستخداماتها المختلفة لتكسب المكان منظرا جميلا ، كما تزرع النباتات العشبية الحولية والمعمرة لألوان أزهارها المتعددة وأهميتها بالاضافة لأحواض الزهور المتعددة مع ترتيب الألوان وتوزيعها بحيث تعطي تكويننا متوازنا في فصل النمو والإزهار¹

IV. أهمية وأثر المساحات الخضراء على البيئة الحضرية:

نظرا للوظائف الهامة التي تلعبها المساحات الخضراء على مستوى البعد البيئي ، الاجتماعي ، التنسيقي والجمالي ، سواء الحدائق او المنتزهات العامة المتواجدة في الأحياء ، المرافق العمومية ، والحدائق العمومية ، يظهر أثرها في التقليل من التلوث وزيادة نسبة الأكسجين و تلطيف الجو وتحسين المناخ ، تخفيف وهج أشعة الشمس حيث تعترض أوراق الأشجار الأشعة فتمتص جزء منها وتعكس الجزء الآخر ، المساهمة في تخفيف حدة الضوضاء في الأماكن المزدحمة داخل المدن ، وتحجب الأماكن أو المناظر غير المرغوب فيها ، إضافة إلى تنمية العلاقات الاجتماعية. كما لها وظائف جمالية ، تكسر حدة وصلابة

¹ صفاء بن علي ، المساحات الخضراء وتهيتها في ظل التنمية المستدامة بمدينة جامعة (مذكرة ماستر: تخصص:هندسة معمارية) -جامعة محمد خيضر بسكرة،، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، قسم: علوم الأرض والكون، الجزائر، 2018-2019، ص 16-18

المرافق ، تجمل وتزين الطرق والشوارع ، و نقص المساحات الخضراء يؤدي إلى تلوث هذه المساحات¹

(1) الغرض من إنشاء الحديقة :²

يراعى في تصميم الحدائق العامة توفير أماكن مظلمة للجلوس في أطراف الحديقة وعلي جوانب الطرق مع زيادة المسطحات الخضراء وزراعة الأشجار والنباتات. عكس الحدائق الخاصة التي تصمم حسب رغبة المالك .

(2) تكاليف الإنشاء ومصاريف الصيانة :

يجب قبل البدء في التصميم تخصيص ميزانية معينة للحديقة حتى لا تصمم ثم لا يكفي المال المخصص لتنفيذها بشكل مرضي ، كما يجب الإلمام ببرنامج الصيانة المطلوب للحديقة ، إذ أن الحديقة تحتاج لسنوات من العناية لتربية نباتاتها حتى تأخذ الشكل النهائي لها ، وحتى بعد إكمال نمو النباتات يتوقف جمالها على مدى صيانتها والعناية بها وعلى قدرة المالك في الإنفاق عليها

(3) الظروف البيئية لمكان الحديقة :

عند الشروع في التصميم يجب دراسة بعض العوامل مثل اتجاه وشدة هبوب الرياح ، درجة الحرارة والرطوبة والضوء كما يجب معرفة نوع التربة وتحديد صلاحيتها للزراعة ، وبالطبع فإن إختيار النباتات المناسبة أساس هام لنجاح ونضارة وجمال الحديقة في المستقبل

¹ جامعة مسيلة محمد بوضياف _ مذكرة ماستر للطالبة بوقرة شهرة (2017/2018)

² د/ سيد محمد شاهين ، فن تصميم وتنسيق الحدائق ، الادارة العامة للثقافة الزراعية ، نشرة فنية رقم 13 ، 2006 ، ص من 20 الى

(4) العوامل التي تؤثر في تصميم الحديقة :

من أهم العوامل التي تؤثر في تصميم الحديقة والتي يجب أن يأخذها المصمم في الإعتبار :

- طراز المباني : يجب ان يتناسب طراز الحديقة مع طراز المباني ويكون متمماً له ؛ فمثلاً الحدائق التي تصمم في المناطق القريبة من الآثار الإسلامية يجب أن يكون طراز الحديقة أندلسياً .. وهكذا . ومن المهم أيضاً أن تتناسب مساحة الحديقة مع حجم المبنى أو المنشأة (مدرسة - مستشفى - أو مصلحة حكومية .. الخ

- العادات والتقاليد : مما لا شك فيه أن بعض التقاليد الموروثة لدي بعض الشعوب جعلت الحدائق تتميز ببعض الخصائص الملائمة لتلك الموروثات . - فمثلاً تتميز الحدائق اليابانية المنزلية بوجود ركن الشاي (أو حديقة الشاي) التي كانت ولا زالت تقليد يعتز به اليابانيون وشعار لقوميتهم

(أ) الحالة الإجتماعية ، فباطبع فإن فن تنسيق الحدائق يتطور بتطور الحالة الإجتماعية للشعوب ، ويرتقي هذا الفن بتقدم الحضارة وإرتفاع مستوي المعيشة ، كما يتأثر التصميم بعدد أفراد العائلة وأعمارهم وميولهم وهواياتهم

(ب) أما الحدائق العامة فيراعي عند تصميمها المستوي الإجتماعي للحي ، ففي الأحياء الراقية والتجارية يكثر إستعمال أحواض الزهور ، بينما تزرع الأشجار و الشجيرات المزهرة في الأحياء الشعبية .

المناظر المحيطة بالحديقة: إن كانت جميلة ومرغوب فيها ، يفضل ربطها بالتنسيق للإستمتاع بها ، وإذا كانت غير مرغوبة فيفضل حجها ، بزراعة ساتر كثيف من الأشجار والشجيرات¹

¹ سيد محمد شاهين ، مرجع سابق ، ص 20 الى 22

خلاصة:

نستنتج أن الحديقة هي وحدة هندسية منظمة تقام على أسس تنسيقية هندسية وإبداعية توحى بوعي وثقافة المجتمع. تتكون من عناصر أهمها العنصر النباتي بما أنه عنصر حي متغير يتحكم في تحديد التصميم والتنسيق. ويتأثر تصميم الحدائق بعدة عوامل تتباين بين العادات والتقاليد، المناظر الطبيعية المحيطة بها، و الطرز العمراني إذ يكون تصميم الحديقة متمما لطرز المباني المجاورة لها، مثلا نحتاج حديقة ذات طراز أندلسي قرب مبان إسلامية، ويتأثر التصميم أيضا بالحالة الاجتماعية فهو مرتبط بديناميكية المجتمعات والحضارات.

الفصل الثالث

دراسة تحليلية لمدينة

تلمسان

تمهيد:

إن مفهوم المدينة قديما لم يكن كما نعرفه نحن اليوم، فقد تغير بتغير الزمن ومازال مختلفا من دولة لأخرى أو من باحث لآخر، لكن يمكننا تعريفها بشكل بسيط وواضح كالآتي:

المدينة هي مجمع حضري يتألف من عدد كبير من المباني والبنىات المعقدة كأنظمة الطرق مثلا، المعالم والمباني، المساحات الخضراء بما فيها الطبيعية والمهيئة من طرف الانسان. وفي هذا الفصل سنقدم دراسة عامة لمدينة تلمسان "لؤلؤة المغرب العربي و عاصمة التقاء الحضارات". تحظى هذه المدينة بمكانة عريقة بين المدن الجزائرية لاحتوائها مزيجا فريدا من تاريخ، ثقافة، علوم و فنون حضارات متعاقبة بما فيه الموسيقى والعمران، حيث سنتعرف على تاريخ تلمسان والشعوب التي عاشتها إضافة إلى أهم الحداثق المتواجدة فيها من خلال هذا الفصل كتمهيد لموضوع مشروعنا حول إعادة تهيئة الحداثق العمومية.

1. تعريف عام بمدينة تلمسان

تعتبر مدينة تلمسان من أعرق المدن الجزائرية وأشهرها من ناحية العلم والحضارة والمعمار، حيث أن تعاقب عدة دول وممالك عليها جعل منها تجمع بين عدة قيم وعادات ثقافية وتاريخية ميزتها عن باقي المدن. وقد شددت اهتمام المؤرخين، الأثريين والعلماء في مختلف الميادين، كما كانت مصدر الهام للشعراء والفنانين في أعمالهم.

1- بطاقة تعريفية لتلمسان :

اللقب	جوهرة المغرب الكبير
تاريخ التأسيس	222 م
البلد	الجزائر رئيس المجلس الشعبي البلدي محمد يزيد شريف بن موسى
المساحة	40.11 كم ²
الارتفاع	815 متر
الكثافة السكانية	3494 نسمة/كم ²
الرمز البريدي	13000
الرمز الهاتفي	043

اصل التسمية :

يحمل اسم المدينة معنيين، حيث تلمسان هي كلمة بربرية تنقسم الى شطرين (تلم) وتعني تجمع، و(سان) وتعني اثنان. ومعناها معا (تجمع اثنان) الصحراء والتل. حيث أن المدينة تجمع بين طابع التل والصحراء. وكلمة (سان) تعني أيضا البر والبحر، و الأرض المنبسطة بين الجبال في لغة الأطلس، أو تعني وفرة المياه حسب الكلمة الأمازيغية "تلموس" أو "تيلماس" وجمعها

"تيليمسان" أي جيوب الماء. وهو نفس ما جاء به الأستاذ عطى الله دهنية ، فتلمسان كلمة مشتقة من أصل بربري "تلماس" الذي يعني الجيب، أو كلمة "تلمست" وجمعها "تلمسن" وتعني أرض غنية بالمياه والاعشاب والأشجار، نفس معنى تسمية المدينة الرومانية "بوماريا" التي تعني أرض تنعم بالبساتين والأشجار وسط وفرة مائية كبيرة.¹

II. تاريخ مدينة تلمسان

نبذة عن تاريخ تلمسان :

توالت عليها عدة حضارات حيث، أسسها الرومان في القرن الرابع ميلادي ليغزوها بعد ذلك الوندال..ثم حلت بها الحضارة الإسلامية في القرن الثامن ميلادي بعد الفتح. تتميز مدينة تلمسان بموقع جغرافي إستراتيجي ممتاز جعلها وجهة هامة ومحل أطماع أجنبية، ما كون لديها تاريخا طويلا حيث كانت عاصمة للمغرب الاوسط أكثر من ثلاثة قرون، تطور فيها الفكر والعمران، وازدهرت الحضارة والثقافة والسياسة. لتصبح تلمسان عاصمة للثقافة والفن والتاريخ.

موقع تلمسان :

تقع المدينة في الشمال الغربي للجزائر، وتقع في منطقة جبلية ترتفع عن سطح البحر ب800 متر. تبعد عن العاصمة حوالي 600 كلم وعن الحدود الغربية ب40 كلم

- يحدها شمالاً: البحر المتوسط
- جنوباً: ولاية النعامة
- شرقاً: عين تموشنت و سيدي بلعباس

¹ - عطار محمد، مشروع ترميم المنشآت المائية الأثرية بمدينة تلمسان، (مذكرة ماستر: صيانة و ترميم المعالم التاريخية و المباني الأثرية)، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية قسم علم الآثار، جامعة ابي بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر، 2015-2016، ص12

- غربا: المملكة المغربية.



صورة رقم 23: خريطة تبين موقع تلمسان بالنسبة للولايات الاخرى

تقسم الولاية الى بلديات ودوائر حيث نجد 20 دائرة و53 بلدية. كما تعتبر وجهة سياحية هامة لما تحتويه من آثار ومعالم جذابة كمغارة عين فزة، المنصورة، ميناء هنين ومسجد بنس سنوس من عهد المرابطين. يبلغ طول الساحل 70 كلم، وتقع بين خط طول 14° درجة و 40 دقيقة ودائرة عرض 33° درجة و 4 دقيقة . وأما مدينة. تلمسان فهي تقع على سفح جبل الصخرتين، حيث تحدها سهول الحناية شمالا و وادي الصفصيف شرقا، أما غربا فيحدها مضيق لوريط ومرتفع بوجميل وهضبة لالة ستي من الجنوب. ترتفع عن مستوى سطح البحر ب 769 م عند باب زير ، و 817 م عند باب الحديد ، و انخفاض يقدر بمعدل 48م على مسافة 1300 م أي أن للمدينة موقع مائل ب: 3.6 بالمائة متجه من الجنوب الى الشمال.¹

¹ مذكرة ماستر: مشروع ترميم المنشآت المائية الاثرية بمدينة تلمسان، للطالب عطار محمد جامعة تلمسان ابو بكر بلقايد، 2015_2016 ،

الطبيعة الجغرافية و الجيولوجية للمدينة :

تلمسان من أرقى وأحسن المدن في المغرب العربي وهذا بشهادة العديد من الرحالة والمؤرخين، وهذا نتيجة للعوامل الطبيعية كالمناخ والأرض الخصبة وموقعها الجغرافي الممتاز

-المناخ: تتميز تلمسان بمناخ خاص نتيجة لعدة عوامل ،حيث تستطيع استقبال الرياح الغربية المحملة بالمطر بسبب تموقعها على سفح الجبل أي أنها محمية من رياح الجنوب الحارة .ويقول ابن خلدون " :لدنة الهواء كريمة المنبت اقتعدت بسفح جبل . " كما ذكرها أبي بكر الزهري في كتاب الجغرافية : " دار ملك قديمة عظيمة البناء طيبة الهواء كثيرة الفواكه والزرع ذات عيون غزيرة باردة المشقى لكثرة ثلجها " وبالتالي فإن تلمسان ذات مناخ متوسطي معتدل حتى في فصل الصيف ، أي أنها تحظى بتنوع نباتي ومناخي وحيواني نظرا للتمايز بين طابعي الصحراء والتل فيها .

-التضاريس: تقدر مساحة تلمسان ب 9100 كم² ، ما جعلها منطقة ذات خصائص متعددة وتضاريس متنوعة تجمع بين السهول الداخلية،السلاسل الجبلية ،ومناطق سهبية جنوبا.يمكن تقسيمها الى أربع وحدات فيزيائية :

1- شمالا كتلة صخرية بركانية متوارية مع البحر المتوسط نحو 80كم،وهي محددة غربا وجنوبا بوادي كيس وتافنة.

2- سهول داخلية تمتد من مغنية الى سيدي العبدلي،وهي منطقة واسعة تصب مياه أمطارها بوادي تافنة وكيس.

3- تلعب هذه السهول دورا هاما في خصوبة الأرزاضي الزراعية وقد سجلت في شهر مارس وأكتوبر ما بين 400و800مم من الأمطار

4- منطقة شبه قاحلة لا تتجاوز فيها كمية الأمطار 300مم سنويا، ابتداءا من سبدو.

التركيب الجيولوجية :

تتميز تلمسان بتركيب صخرية مميزة في المغرب العربي تعتبر سببا في وفرة المياه بالمنطقة. تتكون من عدة طبقات سطحية، تتميز بصخور كلسية تعود الى فترة العصر الجوراسي، وهي صخور مسامية تسرب المياه الى الطبقات الاخرى، حيث تتواجد تحتها طبقة مكونة من الصلصال وتليها طبقة ثالثة طينية تمثل خزاناً طبيعياً للمياه الجوفية، التي تتفجر في منابع عيون تنحدر من الجبال عبر الأودية أو تخرج في شكل عيون ومنايع.¹

الدراسة الميدانية للتهيئة العمرانية بمدينة تلمسان :

- 1- النسيج الحضري لمدينة تلمسان يعبر عن التطابق بين الوظائف المختلفة للتجمعات السكانية التي تشكل المدن، حيث أن العلاقات الاجتماعية بين السكان تعكس الرغبة في العيش الجماعي وتكوين المجتمع المدني
- 2- تصميم المدينة يهدف الى تحقيق جميع احتياجات الافراد اليومية من الناحية الاقتصادية الاجتماعية والثقافية
- 3- تعتبر المدينة إنعكاساً لمستوى الحضارة والعلاقات التي تجمع بين السكان نظراً للضروريات الاجتماعية والانسانية للافراد. وهذا ما نلمسه في طبيعة مدينة تلمسان.²

¹ عطار محمد ، مرجع سابق ، ص 20 و 21 ، الموقع الرسمي لمدينة تلمسان، <https://wilaya-tlemcen.dz/>

² مقال للكاتب : نقادي سيدي محمد

III. المساحات الخضراء في مدينة تلمسان

(1) حديقة الحرطون :

يتجه الكثيرون الى حديقة الحرطون للتنزه وقضاء وقت لطيف مع العائلة والأصدقاء نظرا لطبيعتها الفريدة وما توفره من متطلبات مختلفة. تتواجد هذه الحديقة في مساحة صغيرة تجمع عددا من النباتات الخضراء والأشجار المتنوعة والأزهار، إضافة الى عناصر اخرى تتمثل في المقاعد ومسارات المشي وبعض مناطق الترفيه الخاصة بفئة الأطفال.¹



صورة رقم 24: حديقة الحرطون

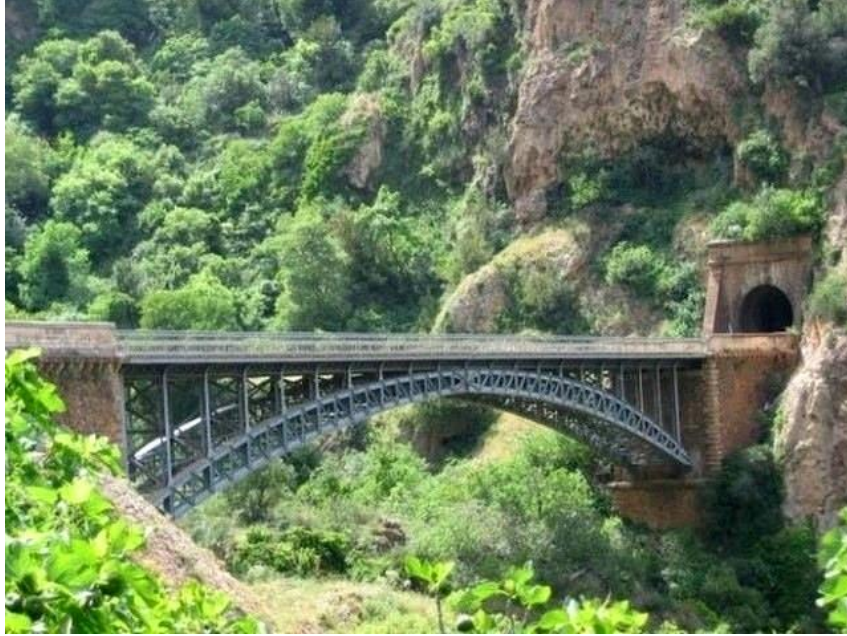
مصدر : <https://www.youtube.com/watch?v=RzLqUyjtaw>

حديقة تلمسان الوطنية:

تشكل هذه الحديقة على أرض فسيحة تمتد على مساحة تصل الى 8825 هكتار، وتحتوي على بعض الاثار والمعالم التاريخية مثل جسر ايقل المعلق. تشمل سبع بلديات هي

¹ موقع : www.safarway.com

تلمسان، منصورة وعين فزة. كما تتميز بتنوع نباتي هائل ما جعلها موطنًا لـ 904 صنفًا من النباتات و141 نوعًا من الحيوانات تضم الطيور والثدييات والزواحف.¹



صورة رقم 25: الحديقة الوطنية، تلمسان

المصدر: <https://www.urtrips.com/tlemcen-national-park/>

شلال الأوريت :

يتواجد الشلال على بعد 7 كم من مركز المدينة، تحيط به أشجار الصنوبر، كما يتميز بمياهه الصافية التي تخترق الصخور مشكلة لوحة طبيعية خلابة تستقطب الزوار والسياح من مختلف المناطق. وهو ما جعله من أجمل وأعلى الشلالات والمناطق الطبيعية السياحية في الجزائر.²

¹ موقع : www.safarway.com

² موقع : www.safarway.com



صورة رقم 26: شلال الأوريت

المصدر : <https://www.maghrebvoices.com>

خلاصة :

ومنه نستنتج أن تلمسان تعتبر من أعرق المدن الجزائرية من ناحية الطابع الثقافي الفني والعمراني ، لما توافد عليها من حضارات وأنماط بشرية ساهمت في تشكيل تاريخها وبنية سكانها. وقد حاولنا الاحاطة بكل ما يتعلق بها من جوانب تاريخية وحضارية، كما تحدثنا عن التهيئة العمرانية بتلمسان وأهميتها في الحفاظ على هوية المدينة.

و نشير إلى أن اختيارنا وقع على هذه المدينة نظرا لارتباطها بموضوع مشروعنا ألا وهو إعادة تهيئة حديقة الصهريج الكبير المتواجدة بها. وسنتعرف على المشروع بشكل مفصل في الفصل التالي.

الفصل الرابع

المشروع التنفيذي

تمهيد :

يتناول هذا الفصل الدراسة التحليلية لموضوع الدراسة، حيث من خلاله سنتحدث عن ما توصلنا إليه من خلال الملاحظة الميدانية والمعارف النظرية، أن أغلب المساحات الخضراء في مدينة تلمسان تعاني الإهمال وسوء التسيير. لذلك أخذنا حديقة الحوض الكبير كمثال تطبيقي لإعادة التهيئة في ظل التنمية المستدامة نظرا أنها أحد الأهداف المسطرة في إستراتيجية التنمية الوطنية. ويعالج هذا الفصل عدة عناصر منها تحليل لبعض الحقائق المعروفة، التعريف بحديقة الحوض الكبير وأخيرا شرح مفصل لفكرة مشروع التهيئة،

1. تحليل الأمثلة :

(1 حديقة الزهور بدبي :

بطاقة تقنية للمشروع

المهندس المعماري	عبد الناصر رحال
المساحة	72.000 متر ²
تاريخ الافتتاح	14 فيفري 2013
موقع المشروع	دبي ، الامارات

2- بطاقة تعريفية لحديقة الزهور بدبي

المصدر: https://en.m.wikipedia.org/wiki/Dubai_Miracle_Garden

نبذة عن الحديقة :

وهي حديقة تسمى دبي ميراكل جاردن، وتعدّ من أروع الحدائق التي يمكنُ أن يشاهدها الإنسان، كما أنّها تتميز بطابعها العالميّ، وتقع في منطقة صحراوية، وتبلغ مساحتها ما يقارب 72 ألف متر، كما أنّها تحتوي على 45 مليون زهرة استُخدمت لتصنيع العديد من المجسّمات التي تحملُ أشكالاً لمعالم عالميّة مشهورة، مثل برج إيفل والأهرامات، والطواحين الهولنديّة، والمصنوعة بطريقة مبدعة، بالإضافة للعديد من الأشكال الجميل.¹

¹ <https://mawdoo3.com>



صورة رقم 27: حديقة الزهور بدبي

المصدر: Google image

موقع الحديقة :

تقع حديقة الزهور في محيط مجمع (دبي لاند)، بالقرب من المربع العربيّة، كما تنتشر في أركانها وممراتها العديد من التصاميم الأفقيّة، والرأسيّة التي تتميز بتشكيلات رائعة من الزهور الملونة والورود، وأعداد كبيرة من النباتات تصل لأكثر من ستين لونا مختلفاً. ويحدها :

من الشمال : بلاتينيوم وان تاور

من الجنوب : شارع الشيخ محمد بن زايد

من الشرق : حديقة الفراشات

من الغرب : ارجان دبي لاند



صورة رقم 28: موقع حديقة الزهور
المصدر : google earth ، معالجة الطالبتين

فكرة المشروع :

المشروع عبارة عن حديقة ضخمة في منطقة صحراوية تحتوي على الملايين من انواع الازهار المختلفة و النادرة بحيث تستخدم طرق متطورة للعناية بالنباتات ، و تعتبر هذه الحديقة مما لجذب السياح ايضا .

المناخ : يمتاز مناخ دبي الصحراوي بالحر الشديد صيفاً والدفئ شتاءً ، لذلك تفتح حديقة الزهور كل عام من اكتوبر الى ابريل و تغلق من مايو الى سبتمبر و ذلك بسبب ارتفاع درجة الحرارة و بمتوسط 40 درجة مئوية و يتم المحافظة على الازهار و النباتات في الحديقة من خلال اعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة من خلال الري بالتنقيط ¹.

¹ <https://u.ae>

الفصل الرابع :

المشروع التنفيذي

نوع الارض :تنوع النظم البيئية في دولة الإمارات، ويغلب عليها النظام البيئي الصحراوي الغني بالكثبان الرملية. كما تتميز بساحلها الغني المطل على الخليج العربي والغني بأشجار القرم، جبال الحجر، والسبخات ، الواحات و الوديان¹

(2) حديقة ميسوري النباتية :

بطاقة تقنية للمشروع

المهندس المعماري	ميثال فيرغاسون
المساحة	94.000 متر ²
تاريخ الافتتاح	1859
موقع المشروع	St.louis. mo. America

3- بطاقة تعريفية لحديقة ميسوري النباتية

نبذة:

تقع حدائق ميسوري النباتية في سانت لويس بولاية ميسوري، كما تسمى حديقة شاو ، وهي حديقة تاريخية تبلغ مساحتها 32 هكتار ، ويوجد بها تماثيل وحديقة عشب وتمثال ، وتعتبر اكبر حديقة نباتية في أمريكا الشمالية موقع الحديقة : حديقة ميسوري النباتية هي حديقة نباتية تقع في Shaw Boulevard 4344 في سانت لويس بولاية ميسوري

من الشمال:earthways center

من الجنوب : fontaine pond

من الشرق: shaw

¹ <https://mawdoo3.com>

من الغرب : الحديقة الصينية



صورة رقم 29: حديقة ميسوري النباتية



صورة رقم 30: موقع حديقة ميسوري

المصدر : Google earth ، معالجة الطالبين

فكرة المشروع :تعد الحديقة النباتية مركزًا للبحوث النباتية وتعليم العلوم ذات السمعة الدولية وتقدم الحديقة العديد من عروض البستنة الجميلة ، حديقة التنزه اليابانية ،

والهندسة المعمارية التاريخية ، وواحدة من أكبر مجموعات النباتات النادرة والمهددة بالانقراض في العالم

المناخ :ميسوريّ لديها مناخ قاري يتميز بموسمية قوية. في فصل الشتاء ، تتأرجح الكتل الهوائية الجافة والباردة ، دون أي عوائق طبوغرافية ، جنوباً بشكل دوري من السهول الشمالية وكندا. إذا قاموا بالغزو ، ينتج عن ذلك هواء رطب بشكل معقول ، وتساقط الثلوج والأمطار. في الصيف

نوع الارض : يوجد تضاريس متنوعة فالأجزاء الشمالية بها تلال منخفضة متدحرجة هي من مخلفات العصر الجليدي الأخير ، في حين أن هناك العديد من منحدرات الأنهار على طول الأنهار الرئيسية للولاية - نهر المسيسيبي وميسوري وميراميك .جنوب ميسوري جبلية فيالغالب بسبب هضبة أوزارك ، في حين أن الجزء الجنوبي الشرقي من الولاية منخفض ومسطح¹

¹ <https://www.thoughtco.com/geography-of-missouri-1435735>

3) حديقة ماجوريل :

بطاقة تقنية للمشروع

المؤسس	جاك ماجوريل
سنة التأسيس	1924
الموقع	مدينة مراكش
الدولة	المغرب

4- بطاقة تعريفية لحديقة ماجوريل

نبذة

تقع حديقة ماجوريل في مدينة مراكش، وقد سميت الماجوريل نسبة إلى اسم مؤسسها الرسام الفرنسي جاك ماجوريل (Jacques Majorelle) الذي بدأ تأسيسها سنة 1924م. وقد أصبحت الحديقة الآن من أهم معالم السياحة في مراكش، وهي تحتضن العديد من النباتات والأزهار النادرة القادمة من القارات الخمس، خاصة نبات الصبار بمختلف أنواعه. وتضم أيضا المتحف الإسلامي الذي يحتوي على أشهر القطع الأثرية التي يعود تاريخها إلى آلاف السنين، فلا تفوت على نفسك فرصة زيارتها. تمتد على مساحة تزيد على 9000 متر مربع، تحاط بجدران خارجية، وتتكون من متاهة من الأزقة المتقاطعة على مستويات مختلفة ومبانٍ ذات ألوان جريئة تمزج التأثيرات الفنية والديكور¹

¹ hwww.safarway.com



صورة رقم 31: حدائق ماجوريل

المصدر : google image

موقع حدائق ماجوريل :

تقع حدائق ماجوريل في المغرب جنوب مدينة مراكش في منطقة كليز و يحدها ما يلي:

من الغرب : متجر عطور _ محل خياطة

من الشرق : شارع المدينة

من الشمال : متحف ايف سان لوران

من الجنوب : شارع يعقوب المنصور



صورة رقم 32: موقع حدائق ماجوريل

المصدر : Google earth ، مالجة الطالبين

فكرة المشروع : تصور الرسام الفرنسي جاك ماجوريل هذه الحديقة الكبيرة والفاخرة كملاذ ومختبر نباتي، وفي عام 1922 بدأ بزراعة عينات نباتية غريبة من أقصى أركان العالم، نلقي الضوء على حكاية هذه الحديقة الساحرة.

النباتات النادرة بالحديقة : قام ماجوريل خلال 40 عاما بزراعة 135 نوع نبات جليها من 5 قارات، وحول ممتلكاته بمراكش إلى حديقة مناظر طبيعية ساحرة تضم العديد من النباتات النادرة من الصبار، واليوكا، والياسمين، والنخيل، وأشجار جوز الهند، وأشجار الموز، وزنابق الماء الأبيض، والخيزران والمزيد¹

المناخ : تتمتع مراكش بمناخ شبه جاف حيث الشتاء معتدل ورطب والصيف جاف وحر، معدل الحرارة في المدينة يبلغ 28-29 درجة مئوية صيفاً و12 درجة مئوية شتاءً، ويمثل نمط ترسب مياه الأمطار شتاءً في مراكش باقي مناطق البحر الأبيض المتوسط، لكن بمعدلات أمطار أقل من نظيرتها المتوسطية .

¹ موقع سياحة وسفر حول العالم بواسطة : مها مكي الدين ، العين الإخبارية www.al-ain.com

نوع الأرض : تعد التربة في المغرب و في مراكش بشكل خاص من أخصب أنواع الترب الفلاحية فهي تمتاز بنفاذية التربة أي السرعة التي ينفذ بها الماء إلى الطبقات السفلى من الارض و مسامية التربة فحجم الفراغات الموجودة بين الحبيبات ,تسهل حركة الماء والهواء وبعض الحيوانات بالاضافة الى بنية التربة متماسكة الحبيبات ¹

(4) حدائق فيلا كارلوتا :

بطاقة تقنية للمشروع

المالك	Charlotte de Prusse
الموقع	ايطاليا ، كومو
المساحة	8 هكتار
الافتتاح	1927

5-بطاقة تعريفية لحدائق فيلا كارلوتا

نبذة:

تعد حديقة Villa Carlotta (حوالي 8 هكتارات) موقع استراتيجي بنباتات متنوعة ، حديقة ساحرة تستحق الزيارة. يعود تاريخها إلى القرن السابع عشر بمخططها الهندسي ودرجها وشرفاتها وتمثيلها . أحواض زهور هندسية و برك صغيرة ونوافير عند صعود الدرجات القديمة يلتقي الزائر بأعجوبة نباتية تلو الأخرى: مثل الحواف العالية للكاميليا ، ورق البردي ، نفقان كبيران وشهير من الحمضيات ، الورود العديدة التي زينت الجدران ، وفي كثير من

الحالات نجد عينات قديمة جدًا على مر السنين. في وسط الحديقة يوجد حوض كبير الشكل من القرن الثامن عشر مع تمثال أريون ميثيما ، مغني وموسيقي أسطوري تقع الفيلا في الجزء العلوي من حديقة¹



صورة رقم 33: حديقة فيلا كارلوتا

المصدر : google image

تبلغ مساحة الحديقة النباتية حوالي 8 هكتارات وتتكون من عدة أقسام مختلفة. بها أشجار البرتقال والكاميليا. ويعتبر مناسبة لزراعة الأرز والنخيل والأخشاب الحمراء والأشجار الدائرية والنباتات الغريبة الأخرى ، تحتوي على حدائق خيزران تغطي 3000 مترًا مربعًا وهي موطن لأكثر من 25 نوعًا مختلفًا من هذه الأشجار.²

¹ www.bellagiovillas.com/villa-carlotta

² www.lakecomo.is/villa-carlotta _

الموقع :

من الجنوب : بحيرة كومو

من الغرب : كنيسة

من الشمال : فيلا كارلوتا

من الشرق : موقف سيارات



صورة رقم 34: حديقة فيلا كارلوتا

المصدر : google earth، معالجة الطالبين

فكرة المشروع :تقدم لنا حديقة فيلا كارلوتا نباتات تتناسب مع تعاقب الفصول الاربعة ، حديقة يتسم بالجمال النادر ، حيث تلتقي فيها الطبيعة والتحف معاً في تناغم تام منذ أكثر من ثلاثمائة عام¹

المناخ: تكون شواطئ البحيرات المحيطة أكثر اعتدالاً وأقل ضباباً في الشتاء، بينما في الصيف تكون الحرارة أقل حدة وغالباً ما تتكسر بسبب العواصف الرعدية. كمية الأمطار عالية خاصة في بحيرات الشمال الغربي: في كومو حيث يبلغ المتوسط في شهر يناير 4 درجات مئوية

www.lakecomo.is/villa-carlotta _ 1

(39 درجة فهرنهايت)، 1300 ملم (51 بوصة) من الأمطار سنويًا، مع حد أقصى في مايو 160 ملم (6.3 بوصة) وفي أغسطس 135 ملم (5.3 بوصة)، الخريف ممطر أيضًا وفي بعض الأحيان يمكن للأمطار الغزيرة أن ترفع مستوى البحيرة.¹

نوع الارض:

يمكن أن يختلف تكوين التربة ونوعها اختلافًا كبيرًا. تسود المروج الجبلية والغابات الجبلية في الجزء الشمالي من إيطاليا . والتربة المستنقعية أكثر انتشارا. في الأراضي المنخفضة والتلال ، بسبب رواسب الحجر الجيري ، تشكلت التربة ذات اللون الأحمر ، وهي مثالية لزراعة البساتين . بالقرب من البراكين هناك تربة تتكون من الصحارة المجمدة والحمم البركانية.²

www.e3arabi.com 1

Www.ar.public-welfare.com 2

(5) معهد الموسيقى : فوكسمان Voxman

Voxman music building	بطاقة تعريفية
الموقع	الولايات المتحدة الامريكية ، مدينة ايوا شارع 93 شرق برلينجتون
المساحة	184.000 متر ²
سنة التأسيس	2016
المالك	جامعة مدينة ايوا

1- بطاقة تعريفية لمعهد فوكسمان

نبذة :

يعد مبنى الموسيقى فوكسمان من المعاهد الأكاديمية التي اقيمت حديثا حيث انه تابع لجامعة أيوا في الولايات المتحدة الامريكية و تم تسميته على شرف مدير الجامعة السابق هيمي فوكسمان .



صورة رقم 35: معهد فوكسمان

مصدر : google image

الموقع والبرنامج :

يقع المعهد وسط الحرم الجامعي في مدينة ايوا ، و يتكون من ستة طوابق ، يحتوي هذا المعهد على قاعة حفلات تتسع لـ 700 مقعد ، وقاعة اخرى واسعة تتسع لـ 200 مقعد ، مكتبة موسيقية ، غرف تدريب ، فصول دراسية ، واستوديوهات ومكاتب أعضاء هيئة التدريس. كما يوجد موقعين رئيسيين للأداء يتمثل وجودهما في كل واجهة من الواجهات الرئيسية. ولوبي (قاعة مفتوحة) للاداء والتمرين ، واردة .



صورة رقم 36: موقع معهد فوكسمان

مصدر : google image

تصميم :

تقع قاعة الحفلات الموسيقية فوق رصيف شارع بيرلينجتون ومجمع الطلاب أدناه ، كما صممت قاعة الحفلات لتكون ذات بنية زجاجية ، و توفر جميع المساحات الموجودة في المبنى بما في ذلك قاعات الأداء وغرف التدريب والمكاتب ، الضوء الطبيعي من الخارج مع الحفاظ على العزلة الصوتية للطلاب. كما تدرس جميع انواع الموسيقى بالمعهد ، من الكلاسيكية إلى

موسيقى الجاز. التصميم المعماري المحترف يلبي العديد من متطلبات القاعات. كما تتميز قاعة الحفلات الموسيقية بنظام "مسرحي صوتي" معلق ، ويوحد الصوت والإضاءة ، تعمل الألواح الصوتية ذات اللون الأحمر على تحسين الخصائص الصوتية للغرفة مع دمج نافذة زجاجية بحجم الجدار توحد الأداء مع التجربة الحضرية. في أماكن التدريب الرئيسية الثلاثة ، تمتلئ الأسقف العالية بأسراب من العاكسات الملونة التي تشبه الطائرة الورقية والتي تتنوع بين الصلبة والمثقبة لتحقيق تأثيرات صوتية وإضاءة ديناميكية.¹

II. التعريف بحديقة الحوض الكبير

تقع حديقة الحوض الكبير في قلب تلمسان وهي من أكثر المناطق حيوية في المدينة، حيث يقوم الكثير من المحليين والسياح بزيارتها وقضاء أجمل الأوقات سواء برفقة العائلة أو الأصدقاء، حيث تبلغ مساحتها 47320 متر² و هي تضم نافورة مياه كبيرة تتوزع حولها مجموعة من المقاعد، بالإضافة إلى الكثير من الأشجار الشاهقة والعشب الأخضر المناسب للجلوس عليه والاستمتاع بالأجواء المنعشة و ملعب كرة قدم . كما تستضيف هذه الحديقة الكثير من المهرجانات والفعاليات الوطنية مثل المهرجان الوطني للموسيقى²

نبذة تاريخية عن الحوض الكبير:

الحوض الكبير (grand bassin) بناه يوسف بن تاشفين وكانت جميع سواقي تلمسان تصب فيه فقد كان حوضا مملوءا بالماء يفي باحتياجات القلعة التلمسانية آنذاك . و الآن تحول إلى

¹ 2022-06-05 ، www.world-architects.com

² موقع : www.safarway.com

إستراحة جد خلافة مع وجود محطة المصعد الكهربائي (telefirique)توصل إلى منتجع لالة ستي¹

كانت هذه الساحة مهمة للغاية في تاريخ المدينة حيث كانت تضم القصور الملكية في عهد الأسرة الزيانية. كان هذا المكان عبارة عن قصور ومساحة كبيرة من المياه مخصصة للأمراء. هذا الحوض الكبير هو واحد من أكبر الأحواض في المغرب العربي.²

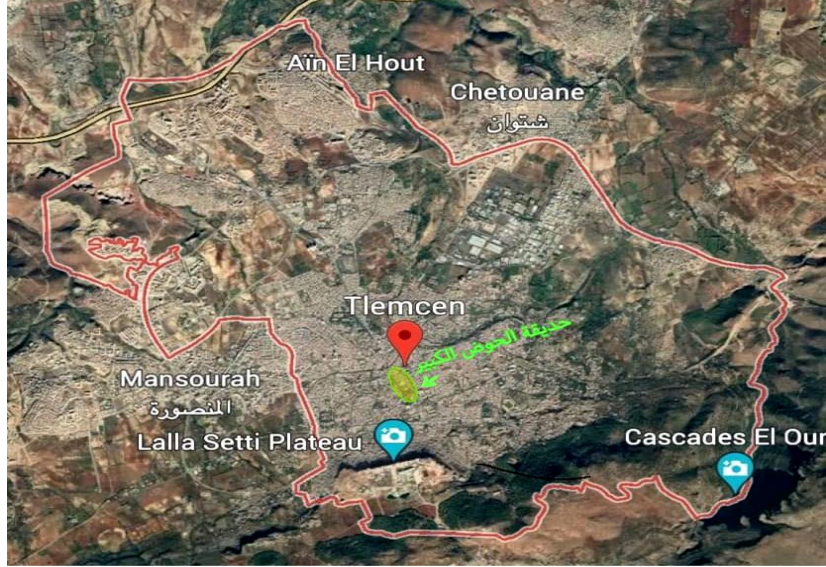
III. الدراسة التحليلية لمجال الدراسة (حديقة الحوض الكبير): تشخيص الوضع الحالي لمجال الدراسة :

موقع مجال الدراسة :

تقع حديقة الحوض الكبير في الجهة الشمالية الغربية لمدينة تلمسان و بالضبط في شارع العزوني رمضان و تبلغ مساحتها 47320 متر² و يحدها من:
من الشمال : سكنات فردية (شارع العزوني رمضان)
من الجنوب : ملعب الاخوة الثلاثة بن زرقة
من الشرق :متحف تلمسان
من الغرب : فندق الحوض الكبير ، شارع العزوني رمضان

¹ موقع : www.petitfute.com

² موقع : <https://touriststemcen.skyrock>



صورة رقم 37: موقع حديقة الحوض الكبير بالنسبة للمدينة

المصدر : google earth، معالجة الطالبتين



صورة رقم 38: موقع حديقة الحوض الكبير بالنسبة للمحيط

المصدر : google earth، معالجة الطالبتين



صورة رقم 39:: موقع حديقة الحوض الكبير بالنسبة للطرق المحيطة

المصدر : google earth ، معالجة الطالبين

- المعاينة الميدانية لمجال الدراسة :

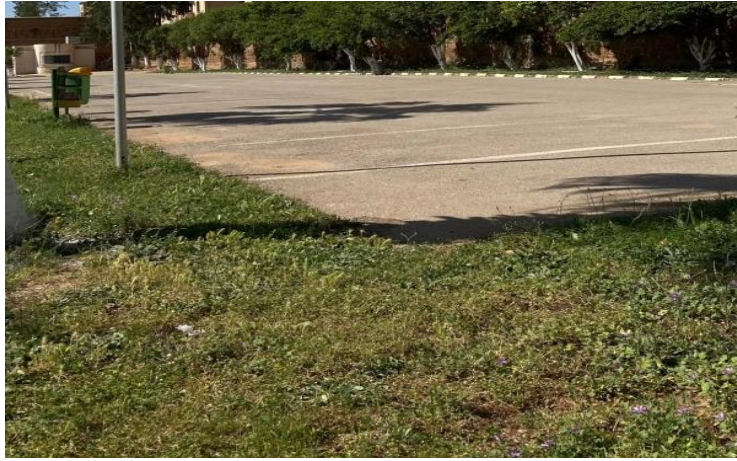
من خلال المعاينة الميدانية التي قمنا بها توصلنا الى ان الحديقة تعاني من ضعف التهيئة بها و ذلك بسبب اهمال السلطات المعنية من جهة و عدم الحفاظ عليها من طرف الزوار من جهة اخرى

- طوبوغرافية مجال الدراسة : يتميز موضع مجال الدراسة بالانحدار نوعا ما مما يستوجب عملية تهيئة جديدة و تصميم خاص بهذا النوع من الأرضيات .

- الطبيعة العقارية : من خلال تقربنا من مصلحة مديرية الثقافة و الفنون تبين ان ملكية أرضية مجال الدراسة تعود للبلدية مما تسهل عملية التدخل عليها .

دراسة الوضعية الحالية لمجال الدراسة :

- التشكيلة النباتية : تحتوي الحديقة على مجموعة من النباتات و الاشجار منها السليم و منها التالف نتيجة لعدم اهتمام السلطات المعنية بسقيها و صيانتها و عدم حفاظ الزوار عليها



صورة رقم 40: تبين العشب التالف



صورة رقم 41: تبين الأشجار المكسورة

المصدر: التقاط الطالبين ، 2022

- المنشآت القاعدية : للحديقة عدة ممرات تربط بين أجزائها و مداخلها و لكن منها ما يحتاج الصيانة



صورة رقم 42: المنشآت والممرات

المصدر : التقاط الطالبتين ، 2022

التأثير الحضري : اول ما نلاحظه هي اعمدة الكهرباء التالفة بالاضافة الى مقاعد الجلوس المعدنية التي تقع مباشرة تحت اشعة الشمس الحارة ، و نقص حاويات القمامة



صورة رقم 43: مقاعد الجلوس تحت أشعة الشمس

مصدر : التقاط الطالبتين ، 2022



صورة رقم 44 : أعمدة كهرباء معطلة



صورة رقم 45: سلالم ذات ارتفاع عال أكثر من اللازم

المصدر: التقاط الطالبتين ، 2022

التجهيزات: الاكشاك تقع خارج الحديقة :



صورة رقم 46: صورة لكشك خارج الحديقة

الاسوار والمدخل : تحتوي الحديقة على اربع مداخل ، مدخل رئيسي و ثلاث مداخل اخرى .



صورة رقم 47: المدخل الرئيسي



صورة رقم 48: مدخل السيارات



صورة رقم 49: مدخل ثانوي رقم 1



صورة رقم 50: مدخل ثانوي رقم 2

المصدر: التقاط الطالبتين ، 2022



صورة رقم 51: الأسوار المحيطة بالحديقة

المصدر: التقاط الطالبتين ، 2022

مشاكل ونقائص الحديقة :

بالرغم من الموقع الاستراتيجي الهام و المساحة الكبيرة التي تتمتع بها حديقة الحوض الكبير ، الا انها تعاني من عدة نقائص تتواجد بها و لا تلبى احتياجات الزوار ، و من بين هذه المشاكل التي تعاني منها الحديقة نذكر :

- جفاف حوض المياه
- تلف اعمدة الكهرباء
- غياب اماكن الظل و المقاعد موجودة مباشرة تحت اشعة الشمس
- الاهمال من طرف السلطات المعنية من جهة و عدم الحفاظ عليها من طرف الزوار حيث تسبب هذا في انتشار الاوساخ و النفايات التي تتسبب في تلفها و نقص جاذبيتها
- نقص اليد العاملة و قلة وعي الزوار مما تسبب في تلف المساحات الخضراء
- قلة الأشجار و خاصة في أماكن الجلوس و منه غياب الظل و نفور الزوار .

اقتراحات وتوصيات :

اعادة تصميم المساحات الخضراء مع استعمال نباتات و اشجار دائمة الخضرة و مقاومة للظروف المناخية

تصميم مسطحات مائية تساعد على تلطيف الجو فالايام الحارة

استخدام تائيث عصري مستدام من الحجارة و الخشب

انشاء مسرح موسيقى اين تقام احداث الصيف

استغلال المساحة الكبيره للحديقة و ذلك بانشاء مبنى للموسيقى و الترفيه

انشاء أماكن خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

توفير الأمن باضافة غرف للحراسة

IV. مشروع التهيئة

(1) التعريف بالمشروع :

يتمثل المشروع التنفيذي باعادة تهيئة حديقة الحوض الكبير التي تقع في ولاية تلمسان و التي يبلغ طولها 338 متر و عرضها 140 متر ، و ذلك وفق قواعد أساسية منها الوحدة ، الترابط ، التنوع و التكرار ، التناسب ، التوازن و ذلك من أجل اعطائها أهمية و جاذبية من خلال خلق أماكن للراحة و الترفيه، و ترقية الاطار المعيشي من خلال الاستعمال الأمثل للمساحات الخضراء.

(2) أهداف المشروع :

- استغلال الحديقة للتعريف بمدينة تلمسان و تاريخها العريق
- تحقيق الاستدامة بتأثير الحديقة بمواد مستدامة للأجيال القادمة
- تحقيق التناغم و الانسجام من خلال الموازنة بين المسطحات المائية و المساحات الخضراء
- اعادة احياء الحوض الكبير و ذلك باستخدام وسائل عصرية و مستدامة كالتأثير الحضري و بركة مياه كبيرة
- توفير مكان ملائم لتنظيم و احياء المناسبات الثقافية الخاصة و الوطنية
- تهيئة الحديقة لاستضافة الحفلات الموسيقية في ظروف مناسبة طيلة السنة بعدما كانت تقتصر اقامتها على فصل الصيف

(3) أبعاد المشروع :

- البعد الاجتماعي :

يستند البعد الاجتماعي للمشروع على مبدأ تعزيز علاقة الإنسان بالطبيعة، وذلك من خلال توفير فضاءات عامة ملائمة للتجمعات البشرية ما يسمح بزيادة الترابط الإجتماعي والفكري بين الأفراد، وخلق أماكن عائلية وشبابية في إطار تحقيق الرفاهية الاجتماعية للجميع، مع مراعاة و احترام عادات وتقاليد المنطقة أو المدينة.

- البعد الاقتصادي :

يرتكز البعد الاقتصادي على النهوض بالتنمية الاقتصادية في المدينة مع مراعاة تأثيرها القريب والبعيد على التوازن الطبيعي .

توفير مناصب شغل من خلال ما تتوفر عليه الحديقة من ملحقات كالمعهد الموسيقي والمسرح .
استخدام مواد طويلة الأمد وصديقة للبيئة في البناء مثل الحجر والخشب المعالج .
تسيير المداخل المالية للحديقة واستعمالها في الترميم والصيانة الداخلية.

- البعد البيئي :

استعمال أشجار ونباتات تلائم مناخ المدينة .
الحفاظ على توازن النظام الايكولوجي من خلال احترام قواعد البيئة الطبيعية .
استغلال جو المدينة المناسب لتوسيع المجال البيئي المحيط بالمناطق الحضرية
إقامة مرافق عمومية وفق معايير تنموية حديثة تتلائم مع الظروف الحالية .
تهيئة المساحات الخضراء باختلاف أنواعها واستغلالها لأغراض جمالية واخرى بيئية كمحاربة التلوث.

(4) الاجراءات المتبعة للمشروع التنفيذي :

فكرة تصميم الحديقة :

تم الاعتماد في التصميم على الطراز الهندسي الطبيعي حيث يظهر ذلك في اقامة المنشآت كالمقاعد و الجسور و زرع الأشجار و النباتات بشكل منتظم ، كما أخذنا بعين الاعتبار اعادة

روح الحوض الكبير الذي كان عليه في الماضي و ذلك من خلال وضع بركة كبيرة تتوسط الحديقة و تقسمها الى نصفين حيث تكون احواض الزهور و النباتات على جانبيها و خلق ممرات و أماكن للجلوس وسط المساحات الخضراء ، بالاضافة لتشييد جسور مرتفعة تمر فوق البركة حيث ان الجسر الأول يقود الى الشرفة المرتفعة التي تمكننا من مشاهدة المكان بأسره ، وجسران متوازيان يقودان لمعهد الموسيقى الذي قمنا بتشيده هناك نظرا لكوننا بحاجة لمثل هذه المرافق، و قد اعتمدنا في تصميمه على فكرة النوتة الموسيقية " كروش la croche " كما قمنا باضافة مسرحة لاجل الحفلات التي تقام في الحديقة ، حيث يهدف هذا المشروع الى توفير جميع وسائل الراحة و الترفيه للزوار و كذا الارتقاء بالمنطقة .

مبادئ التهيئة :

اعتمدنا في تصميمنا الجديد للحديقة على عدة مبادئ منها :

- الوحدة و الترابط : و تتمثل في توظيفنا للممرات و الجسور التي تربط كل أجزاء الحديقة و الاشجار المحيطة بها
 - التناسب و التوازن : و هذا من خلال حسن توزيع مكونات الحديقة و وضعها في المكان المناسب لها
 - البساطة : و ذلك من خلال الابتعاد عن التعقيد و استخدام الوحدات التي يحتاجها التصميم فقط
 - التكرار و التنوع : و يتمثل في تكرير بعض الوحدات مثل الجسور و الاشجار
 - السيادة : و التي تحققت بوجود معهد الموسيقى
 - نوع النباتات : حيث استخدمنا نباتات تتناسب مع مناخ المدينة
- (5) المبادئ المطبقة على مكونات الحديقة :

اختيار الأنواع النباتية : اختيار النباتات و الاشجار يتوقف على خصائص معينة

الفصل الرابع :

المشروع التنفيذي

- مناسبة للمناخ السائد في المدينة
- استعمل النباتات و الاشجار دائمة الخضرة



تعتبر شجرة الكاليتوس من أطول الأشجار في العالم ، وهي شائعة لمياه المستنقعات وبالتالي فهي تساهم في الحد من ظاهرة صعود المياه، ومن المعروف أن هذه الشجرة تنتج الأوكسجين وتصفي الهواء ضعف ما تقوم به أي شجرة أخرى.

ينمو نخيل الوشنطونيا بشكل ممتاز تحت ظروف البيئية المحلية ويتحمل العوامل البيئية القاسية بشكل جيد من حيث ارتفاع درجة الحرارة والجفاف والرياح والملوحة.

صورة رقم 52: أشجار الكاليتوس و الواشنطونيا

المصدر : صفاء بن علي ، المساحات الخضراء و تهيئتها في ظل التنمية المستدامة بمدينة جامعة ، 2018-2019 ، ص 85



شجرة مستديمة الخضرة ، تتحمل الظروف المناخية المحلية ، وتتحمل درجة الحرارة فوق 50 درجة مئوية ، كما تقاوم بشكل جيد الملوحة والرياح والجفاف .



يعتبر نخيل البلح من الأشجار المستديمة التي تنمو تحت الظروف المناخية المحلية ، حيث تتحمل إرتفاع درجة الحرارة إلى 50 درجة مئوية.

صورة رقم 53: نخيل البلح ، اشجار البارزوميا



تنمو نبات الجهنمية في الجو المشمس والجو الدافئ وهو ينمو بشكل ممتاز في المناطق الحارة والجافة.



تعتبر نبات زينيا من النباتات التي تعيش في المناطق الحارة والجافة.

صورة رقم 54: نبات زينا ونبات الجهنمية

المصدر : صفاء بن علي ، المساحات الخضراء وتهيئتها في ظل التنمية المستدامة بمدينة جامعة ، 2018-2019 ، ص 86

الأثاث الحضري :

استعمال مقاعد خشبية و حجرية مستدامة غير قابلة للتلف .



2- المقاعد الخشبية و الحجرية ، المصدر: [pinterest.com](https://www.pinterest.com)

استخدام برغولة ذات مساحة كبيرة تحتوي على مقاعد للجلوس ، و شرفة ارتفاعها عال تطل على الحديقة باكملها

الخدمات :

تجهيز مسرح بإمكانيات تسمح بإحياء الحفلات الموسيقية . بناء معهد موسيقي لتكوين المواهب و الكفاءات الموسيقية . توفير ظروف مناسبة للجمهور والفنانين أثناء التظاهرات الثقافية طيلة السنة

المبادئ المطبقة على الجانب الاجتماعي :

- اقامة حملات تحسيسية و توعوية بضرورة المحافظة على المساحات الخضراء لصالح الزوار.
- القيام بعمليات التنظيف بصفة دورية
- توفير الأمن داخل الحديقة من خلال توزيع اعوان الامن عبر كامل المرافق
- الحرص على احترام الاداب العامة ومنع الجلسات المشبوهة

المبادئ المطبقة على مستوى التسيير والصيانة :

- انشاء لجنة يكلف أعضاؤها بمهام التسيير والصيانة
- تنظيم عمليات مراقبة الحديقة بصفة دورية
- الحرص على نظافة المرافق و تغيير مياه البركة بانتظام

البرمجة المقترحة للحديقة :

أردنا بهذا التصميم أن نعيد احياء حديقة الحوض الكبير كما كانت فالماضي وذلك لتكون ملاذا للاسترخاء والترفيه لمختلف شرائح المجتمع

مكونات الحديقة المقترحة :

1	الحوض الكبير
2	معهد الموسيقى
3	المسرح
4	الشرفة
5	برغولة
6	موقف السيارات
7	جسور

المصدر: انجاز الطابيتين

6- مكونات الحديقة المقترحة

اعتمدنا في تهيئة الحديقة على الأبعاد التالية :

- موقف السيارات : 3332 متر²
- المعهد : 900 متر²
- الشرفة: 706 متر²

الفصل الرابع :

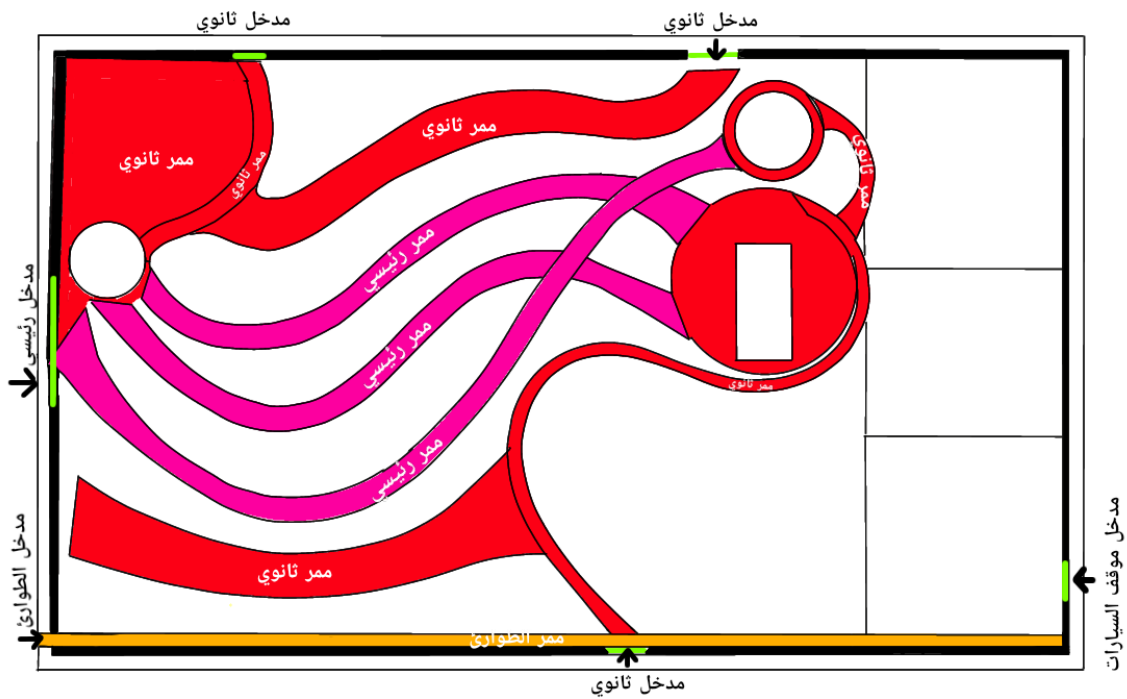
المشروع التنفيذي

- البرغولة : 314 متر²

- المسرح : 1962 متر²

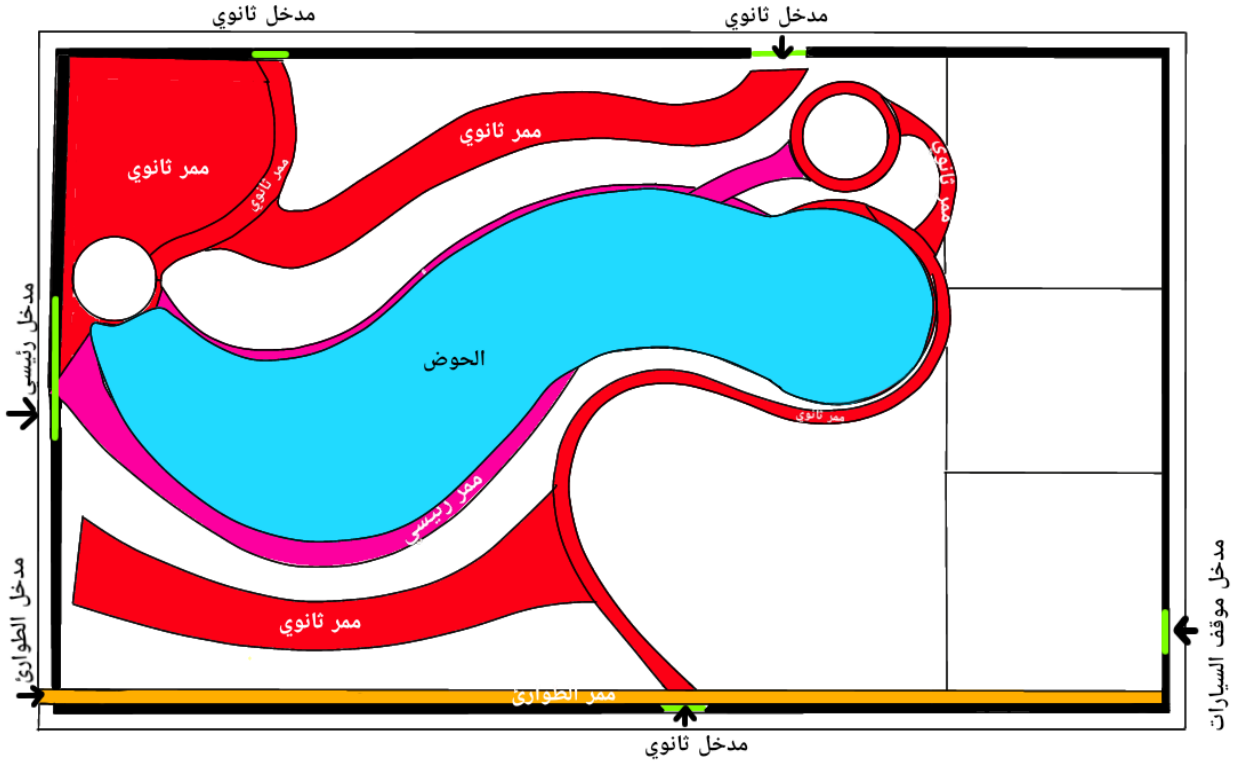
مراحل تصميم حديقة الحوض الكبير:

- مراحل تصميم مخطط تهيئة حديقة الحوض الكبير :



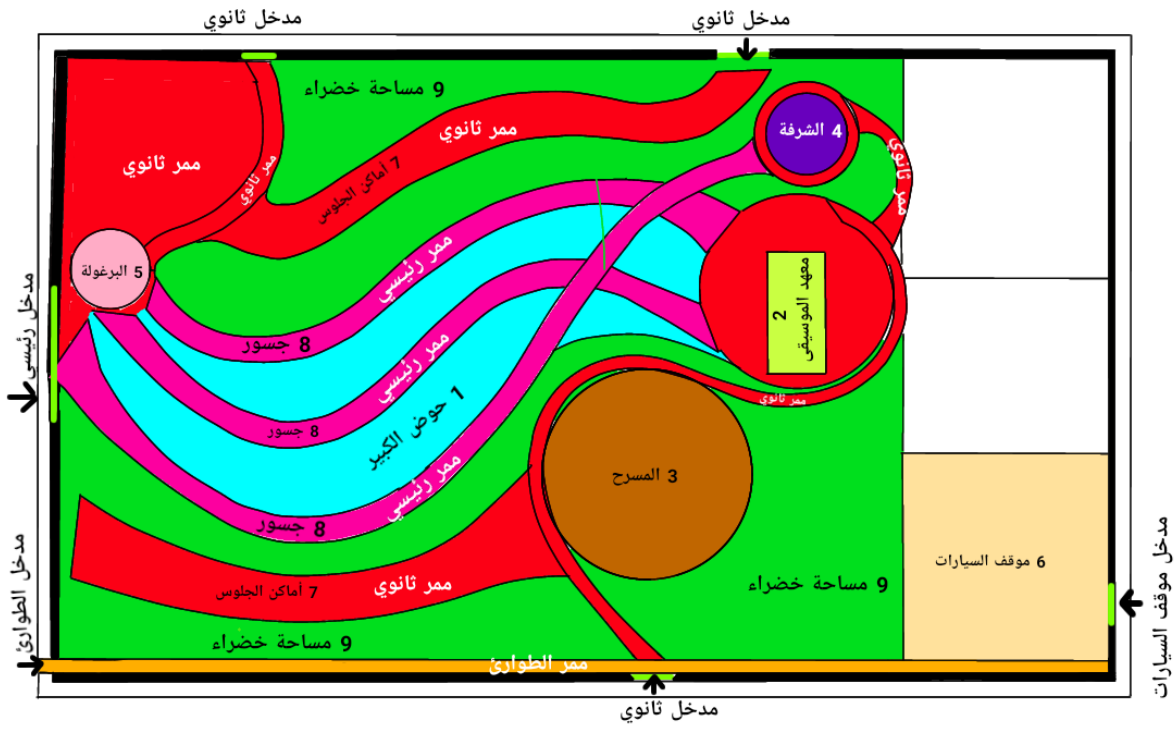
المخطط 1- يبين مداخل و ممرات الحديقة ، المصدر: تصميم الطالبتين

- ممرات العبور التي تربط مداخل و الحديقة و التي تؤدي الى اماكن الجلوس
- الجسور المعدنية و الذي يؤدي واحد منها الى الشرفة و الاخرين الى معهد الموسيقى



المخطط 2 يبين شكل الحوض المائي

- حوض مائي كبير الحجم يتوسط الحديقة حيث يلعب دورا كبيرا مهم في تلطيف الجو و التقليل من الضوضاء و التلوث



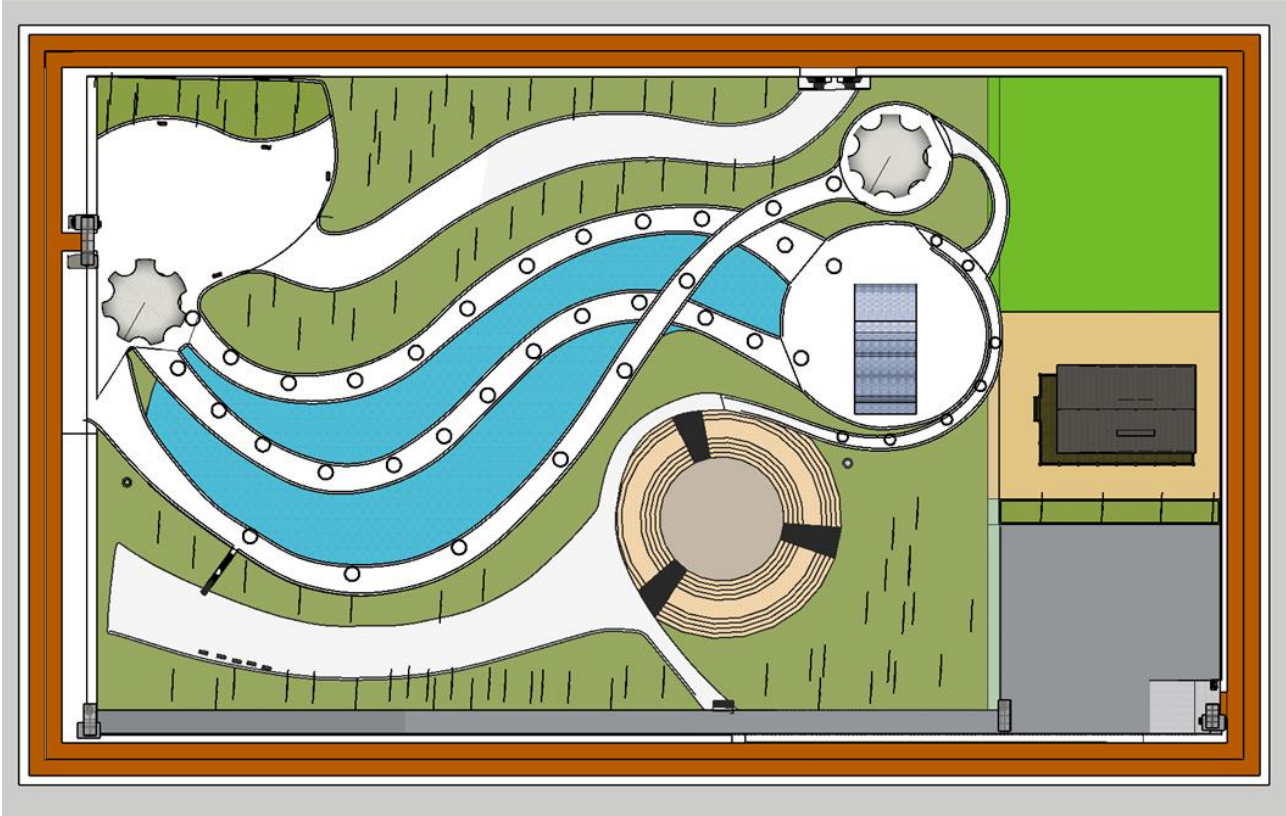
المخطط 3 يبين جميع مكونات الحديقة

التجهيزات الخدمائية المقترحة التي توفر كل وسائل الراحة و الترفيه :

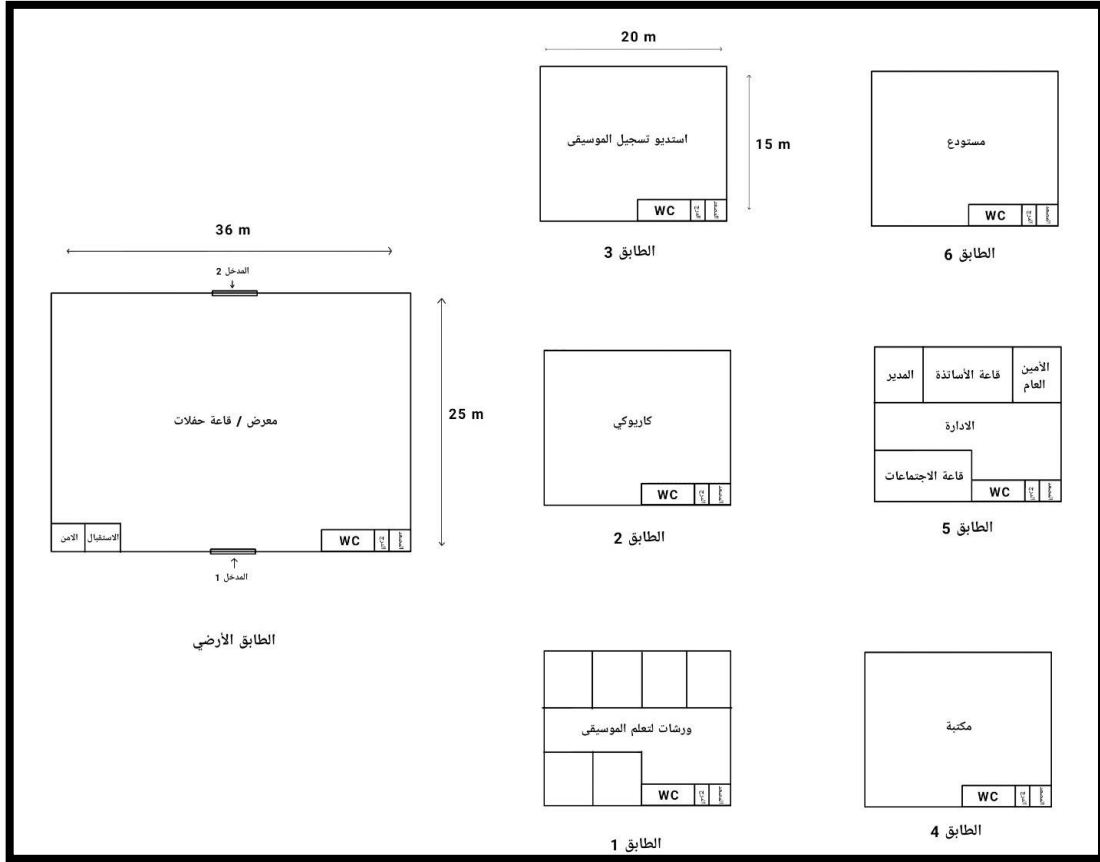
- الحوض الكبير (1)
- معهد الموسيقى (2)
- المسرح (3)
- الشرفة (4)
- البرغولة (5)
- موقف السيارات (6)
- اماكن الجلوس (7)
- جسور (8)

- مساحات خضراء (9)

مخطط التهيئة لحديقة الحوض الكبير



المخطط 4: مخطط إعادة التهيئة



المخطط 5 معهد الموسيقى

٧. صور ثلاثية الابعاد للمشروع



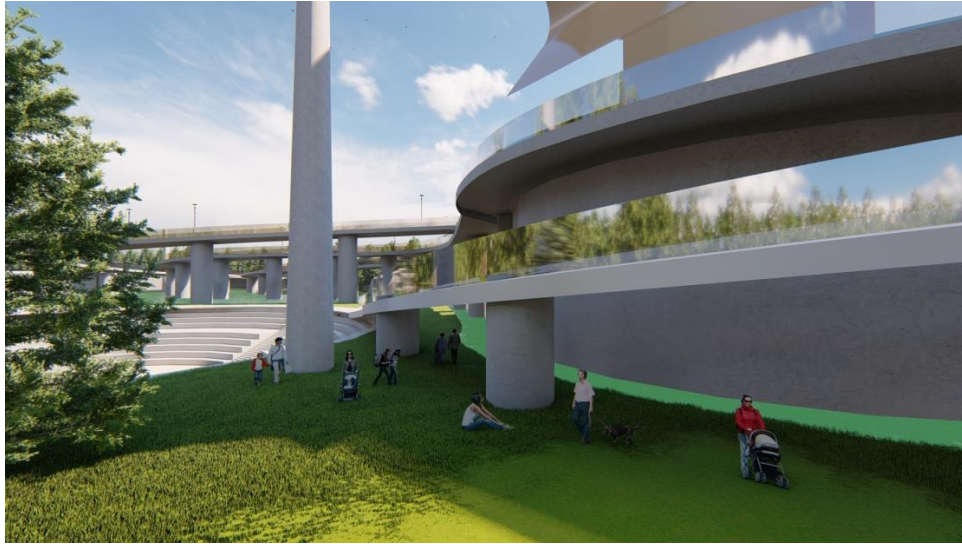
صورة رقم 55: صورة ثلاثية الابعاد لمعهد الموسيقى



صورة رقم 56: صورة ثلاثية الابعاد للجسور والحوض المائي



صورة رقم 57: للطرق الموجودة تحت الجسور



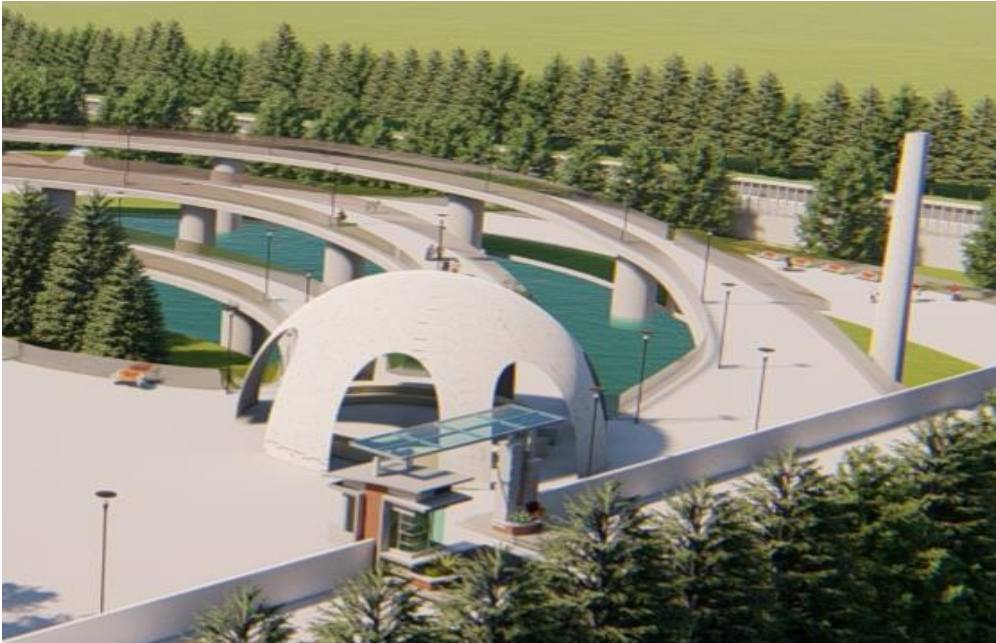
صورة رقم 58: المساحات الخضراء الموجودة في الحديقة



صورة رقم 59: صور ثلاثية الابعاد للجسور عن قرب



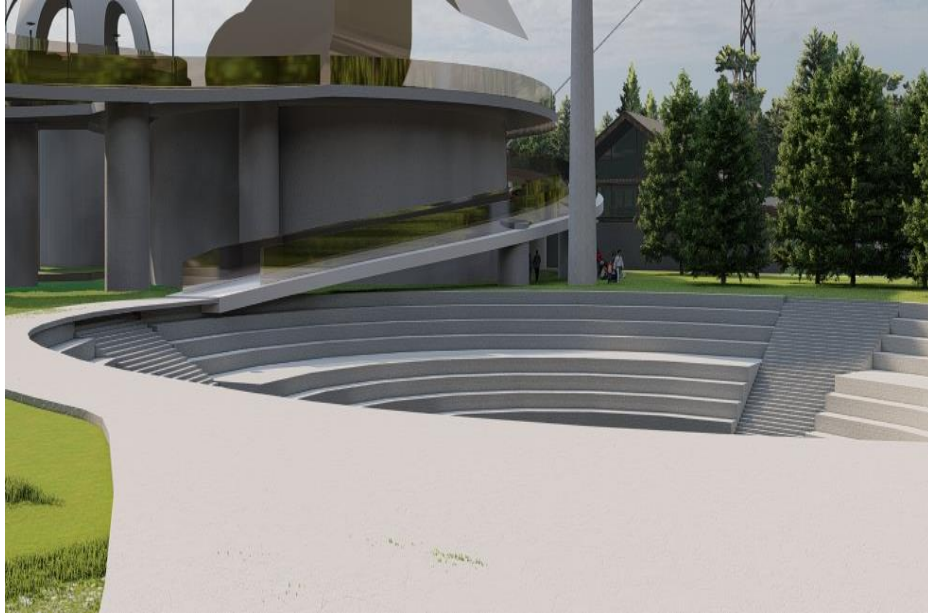
صورة رقم 60: شكل المداخل



صورة رقم 61: صورة للبرجولة



صورة رقم 62: الشرفة



صورة رقم 63: صورة للمسرح



صورة رقم 64: صورة عامة للحديقة

خاتمة عامة

تعتبر المساحات الخضراء عامة من أهم مكونات المدن، نظرا لتأثيرها المباشر على حياة الإنسان ، فهي تلعب دورا حيويا في الحفاظ على التوازن البيئي من جهة وكسر جمود النسيج العمراني بإضفاء لمسة جمالية عليه من جهة أخرى. وهي تحظى بمكانة هامة في العالم خاصة عند الدول المتقدمة التي تستعين بمعايير علمية حديثة وتراعي مبادئ اقتصادية، اجتماعية وثقافية في عملية تصميم وتنسيق هذه المساحات. إلا أن هذا غير معمول به فيه الدول النامية، حيث ومن خلال ما لاحظناه فإن المساحات الخضراء في الجزائر تعيش حالة من الإهمال والتهميش، لذلك حاولنا من خلال دراستنا تسليط الضوء على واقع الحدائق في ولاية تلمسان خاصة حديقة الحوض الكبير نظرا لخصوصيتها التاريخية والثقافية وكذا موقعها الإستراتيجي في قلب المدينة . وبعد استغلال بعض المراجع و الدراسات السابقة قمنا ببناء خلفية علمية حول الموضوع ، توصلنا من خلالها إلى أن الحديقة تعاني من سوء التسيير والاستغلال فبالرغم من كبر حجمها إلا انها لا تحتوي على كل ما يلبي متطلبات الزوار واللذين بدورهم يجهلون خصائص المكان وأهميته في حياتهم، وهذا الواقع المؤسف ينطبق على أغلب المساحات الخضراء بالجزائر حيث تشتبك في عدة مشاكل منها ، أن الحدائق فقيرة من حيث الغطاء النباتي(أشجار ونباتات تالفة أو غير ملائمة لمناخ المنطقة) وكذلك من الناحية الإنشائية حيث تكاد تنعدم سلات النفايات ، مقاعد الجلوس صدئة أو مكسورة وتتواجد مباشرة تحت أشعة الشمس ، الإنارات معطلة مما يجعل التجوال في المكان ليلا أمرا صعبا. وبالتالي فإنها تحتاج الى عمليات منظمة لإعادة التهيئة وهي عبارة عن مجموعة اجراءت فنية

خاتمة عامة

وتقنية تتخذها الجهات المسؤولة لإعادة صيانة وترميم المحيط، وتتمر عبر مراحل حيث يتم أولاً دراسة الجوانب المختلفة للمشروع ثم وضع استراتيجية واضحة للتنفيذ تراعي عدة جوانب) اقتصادي اجتماعي، ثقافي وبيئي . (وعلى ضوء هذا، قمنا بإقتراح مشروع إعادة تهيئة حديقة الحوض الكبير بمدينة تلمسان، بهدف لفت الانتباه لما تعانيه من مشاكل حتى تهتم بها الجهات المعنية وتقوم بتفعيل دورها في الحياة المدنية كمرفق عمومي للتنزه والترفيه

والتسلية، كما أن إعادة الطابع القديم الذي تميز به المكان ودمجه مع المعايير العصرية كان من أهم أهدافنا. وقد قمنا بتهيئة الحديقة وفق تصميم عصري يحترم المعايير الدولية، إذ يركز المشروع على استخدام مواد مستدامة صديقة للبيئة كالحجارة والخشب المعالج وهذا مراعاة للجانب البيئي. أما من الناحية الثقافية فقد قمنا ببناء معهد موسيقي ذي خدمات متعددة وموجه للشباب والمهتمين بالفنون والموسيقى، كما أعدنا تصميم مسرح الحديقة حيث يكون مجهزا لإستضافة، المناسبات في كل المواسم. وهو ما تم توضيحه بالتفصيل في الفصل الرابع المتعلق بالمشروع. وفي الأخير، نقترح الالتفات إلى هذه الدراسات والمشاريع وأخذها بعين الاعتبار في تجسيد عملية التنمية المستدامة ليس فقط في تلمسان وإنما عبر كامل الوطن.

2	شكر و عرفان
3	الإهداء 1
4	الإهداء 2
5	مقدمة
1	مقدمة عامة :
6	الفصل الأول:
6	مدخل عام الى الموضوع
7	تمهيد:
1	(المفاهيم المتعلقة بالموضوع
8	
14	(II مفهوم المساحات الخضراء
14	
17	(III تصنيف المساحات الخضراء:
17	
19	خلاصة:
20	خلاصة:
21	الفصل الثاني
21	نبذة تاريخية عن تطور الحدائق
22	تمهيد:
23	I مفهوم الحدائق
23	
25	II أنواع الحدائق:
25	
45	III أسس تصميم الحديق:
45	
53	IV أهمية وأثر المساحات الخضراء على البيئة الحضرية:
53	
57	الفصل الثالث

الفهرس

دراسة تحليلية لمدينة تلمسان.....	57
تمهيد:.....	58
أ. تعريف عام بمدينة تلمسان.....	59
ب. تاريخ مدينة تلمسان.....	60
ج. المساحات الخضراء في مدينة تلمسان.....	64
خلاصة :.....	67
الفصل الرابع.....	68
المشروع التنفيذي.....	68
تمهيد :.....	69
أ. تحليل الأمثلة :.....	70
ب. التعريف بحديقة الحوض الكبير.....	85
ج. مشروع التهيئة.....	97
د. قائمة المصادر و المراجع :.....	120

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- محمد شاهين ، فن تصميم و تنسيق الحدائق ، الادارة العامة للثقافة الزراعية ، نشرة
فنية رقم 13، 2006

المذكرات:

- بوناب أمال و العبيدي أمال، إعادة تهيئة المناطق الحضرية الجديدة وفق مبادئ التنمية
المستدامة: دراسة حي مصطفى بن بولعيد،(مذكرة ماستر:تهيئة و مشاريع المدينة)،كلية
علوم الأرض و الهندسة المعمارية ،جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي،الجزائر، 2016-
2017
- حجيحش يسمين، حديقة لعب و التنزه للأطفال،(مذكرة ماستر:تخصص: مشروع عمراني)،
جامعة محمد خيضر كلية العلوم و التكنولوجيا، قسم: الهندسة المعمارية ، الجزائر،
2018-2019،
- حسان دواحي فاطمة ،ريان حنان، إعادة تهيئة حديقة جامعة عبد الحميد بن باديس-
مستغانم- الى حديقة معاصرة ،(مذكرة ماستر: تخصص : تصميم محيط) ،جامعة عبد
الحميد بن باديس ،مستغانم كلية الأدب العربي والفنون قسم : فنون بصرية،الجزائر
2019/2020، جامعة مسيلة محمد بوضياف _ مذكرة ماستر للطلبة بوقرة شهرة
(2018/2017)

قائمة المصادر والمراجع

- صفاء بن علي، المساحات الخضراء وتهيئتها في ظل التنمية المستدامة بمدينة جامعة، جامعة محمد خيضر بسكرة ، مذكرة ماستر هندسة معمارية التخصص : عمران وتسيير مدن: قسم علوم الأرض والكون -2018-2019
- عرار عادل بوزرزور صدام، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص : تهيئة ومشاريع المدينة، إعادة تهيئة الفضاءات العمومية الحضرية وتأثيرها على النسيج الحضري ، حالة حديقة التسلية بمدينة سطيف، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي معهد علوم الأرض والهندسة المعمارية، قسم الجغرافيا والتهيئة الحضرية، 2016
- عطار محمد، مشروع ترميم المنشآت المائية الأثرية بمدينة تلمسان ،(مذكرة ماستر: صيانة و ترميم المعالم التاريخية و المباني الاثرية)، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية قسم علم الآثار، جامعة ابي بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر، 2015-2016
- فارس عادل، نزار فارس ، التهيئة كعملية لتنظيم المجال الحضري- حالة مدينة عين الطويلة -،(مذكرة ماستر: تهيئة و مشروع المدينة)، كلية علوم الارض و الهندسة المعمارية ،قسم الجغرافيا و تهيئة الاقليم، ام البواقي، الجزائر، 2015-2016
- الهام سرحواني، سهيلة رحمانى، اعادة تهيئة المساحات الخضراء بمدينة بسكرة(حالة حديقة البشير بن ناصر)،(مذكرة ماستر: تخصص:تهيئة و مشاريع)،جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية علوم الارض و الهندسة المعمارية قسم : الجغرافيا و التهيئة الاقليم، الجزائر، 2017-2016

المقالات :

قائمة المصادر والمراجع

- هاني فوزي أبو العزم مدرس بقسم التعليم الصناعي كلية التربية ، جامعة حلوان ، مجلة العمارة والفنون العدد الحادي عشر ، الجزء الأول، مفهوم التصميم البيئي وأثره على تصميم المظلات المعدنية كأحد نظم الإنشاء المعدني الخفيف
- زويلروبير، فن تخطيط المدن ، ترهيج شعبان، د.ط، منشورات عويدات، بيروت 1983
- مقال تنسيق و اعداد الحدائق ، ص 19 <http://www.damanhour.edu.eg>
- مقال للكاتب : نقادي سيدي محمد
- محمود المسعودي ، القاموس الجديد، طبعة 7، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1991
- مصطفىاوي عايدة، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البليدة، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية دور المساحات الخضراء في تجسيد التنمية العمرانية المستدامة، most_aida2013@hotmail.fr، 2019-05-09

المواقع :

- خدمة الحاصلات البستانية (زينة)، القسم : الزراعة ،نباتات الزينة والنباتات الطبية والعطرية ،نباتات الزينة ،2006/2/14
- محفضتي، درس التهيئة الحضرية والريفية:ازمة المدينة و الريف و اشكال التدخل للسنة اولى بكالوريا علوم، 13/06/2022 ، 02:12
- موسوعة اللغة العربية world encyclopedia ، mimirbook.com
- موقع : www.lakecomo.is/villa-carlotta
- موقع : GOOGLE IMAGE
- موقع : Www.bellagiovillas.com/villa-carlotta
- موقع : <https://touristestlemcen.skyrock>.

قائمة المصادر والمراجع

- موقع : FHWA , bridges inspection manual , 2006 4
- موقع : <https://mawdoo3.com>
- موقع : <https://u.ae>
- موقع : <https://www.thoughtco.com/geography-of-missouri-1435735>
- موقع : Www.ar.public-welfare.com
- موقع : www.e3arabi.com
- موقع : www.mazra3a.net ، 20:50 ، 09-03-2022
- موقع : www.petitfute.com
- موقع : www.safarway.com
- موقع : www.startimes.com
- موقع : www.world-architects.com ، 2022-06-05
- الموقع الرسمي لمدينة تلمسان ، <https://wilaya-tlemcen.dz/>
- موقع سياحة وسفر حول العالم بواسطة : مها محي الدين ، العين الإخبارية - Www.al-ain.com
- موقع عالم النباتات ، theworldofplant.com ، 2022/03/12
- موقع : www.feedo.net ، 20:30 ، 09-03-2022

قائمة المخططات:

- المخطط 1- يبين مداخل و ممرات الحديقة 104
- المخطط 2 يبين شكل الحوض المائي 105
- المخطط 3 يبين جميع مكونات الحديقة 106

قائمة المصادر والمراجع

- 107.....المخطط 4: مخطط إعادة التهيئة
- 108.....المخطط 5 معهد الموسيقى

قائمة الملاحق :

- 25.....صورة رقم 1: الحدائق الفرعونية
- 26.....صورة رقم 2: حدائق آشور بانينبال
- 27.....صورة رقم 3: حدائق بابل المعلقة
- 28.....صورة رقم 4: الحدائق الفارسية
- 28.....صورة رقم 5: الحدائق الهندية
- 29.....صورة رقم 6: الحدائق الرومانية
- 30.....صورة رقم 7: الحدائق العربية في الأندلس
- 31.....صورة رقم 8: الحدائق اليابانية
- 32.....صورة رقم 9: الحدائق الإيطالية
- 33.....صورة رقم 10: الحدائق الفرنسية
- 34.....صورة رقم 11: الحدائق الإنجليزية
- 35.....صورة رقم 12: حديقة الملك سلمان ، السعودية
- 36.....صورة رقم 13: حديقة عامة، حلب ، سوريا
- 37.....صورة رقم 14: حدائق الميادين في صيف الاسكندرية، مصر
- 39.....صورة رقم 15: حديقة أطفال ، نيويورك
- 40.....صورة رقم 16: حديقة تشانغ جياجي ، الصين
- 41.....صورة رقم 17: حديقة صخرية صناعية
- 42.....صورة رقم 18: حديقة في سطح المنزل
- 42.....صورة رقم 19: حديقة شرفة
- 43.....صورة رقم 20: حديقة منزلية خاصة
- 44.....صورة رقم 21: حديقة مائية طبيعية الطراز
- 45.....صورة رقم 22: حديقة مائية هندسية الطراز
- 61.....صورة رقم 23: خريطة تبين موقع تلمسان بالنسبة للولايات الاخرى
- 64.....صورة رقم 24: حديقة الحرطون
- 65.....صورة رقم 25: الحديقة الوطنية ، تلمسان
- 66.....صورة رقم 26: شلال الأوريت

قائمة المصادر والمراجع

- 71..... صورة رقم 27: حديقة الزهور بدبي
- 72..... صورة رقم 28: موقع حديقة الزهور
- 74..... صورة رقم 29: حديقة ميسوري النباتية
- 74..... صورة رقم 30: موقع حديقة ميسوري
- 77..... صورة رقم 31: حدائق ماجوريل
- 78..... صورة رقم 32: موقع حدائق ماجوريل
- 80..... صورة رقم 33: حديقة فيلا كارلوتا
- 81..... صورة رقم 34: حديقة فيلا كارلوتا
- 83..... صورة رقم 35: معهد فوكسمان
- 84..... صورة رقم 36: موقع معهد فوكسمان
- 87..... صورة رقم 37: موقع حديقة الحوض الكبير بالنسبة للمدينة
- 87..... صورة رقم 38: موقع حديقة الحوض الكبير بالنسبة للمحيط
- 88..... صورة رقم 39: موقع حديقة الحوض الكبير بالنسبة للطرق المحيطة
- 89..... صورة رقم 40: تبين العشب التالف
- 89..... صورة رقم 41: تبين الأشجار المكسورة
- 90..... صورة رقم 42: المنشآت والمرات
- 91..... صورة رقم 43: مقاعد الجلوس تحت أشعة الشمس
- 92..... صورة رقم 44: أعمدة كهرباء معطلة
- 92..... صورة رقم 45: سلالم ذات ارتفاع عال اكثر من اللازم
- 93..... صورة رقم 46: صورة لكشك خارج الحديقة
- 93..... صورة رقم 47: المدخل الرئيسي
- 94..... صورة رقم 48: مدخل السيارات
- 94..... صورة رقم 49: مدخل ثانوي رقم 1
- 95..... صورة رقم 50: مدخل ثانوي رقم 2
- 95..... صورة رقم 51: الأسوار المحيطة بالحديقة
- 100..... صورة رقم 52: أشجار الكاليتوس و الواشنطنونيا
- 101..... صورة رقم 53: نخيل البلح ، اشجار البارزوميا
- 101..... صورة رقم 54: نبات زينا و نبات الجهنمية
- 109..... صورة رقم 55: صورة ثلاثية الابعاد لمعهد الموسيقى
- 109..... صورة رقم 56: صورة ثلاثية الابعاد للجسور و الحوض المائي
- 110..... صورة رقم 57: للطرق الموجودة تحت الجسور

قائمة المصادر والمراجع

-
- 111..... صورة رقم 58: المساحات الخضراء الموجودة في الحديقة.
- 112..... صورة رقم 59: صور ثلاثية الابعاد للجسور عن قرب
- 113..... صورة رقم 60: شكل المداخل
- 113..... صورة رقم 61: صورة للبرجولة.
- 114..... صورة رقم 62: الشرفة.
- 114..... صورة رقم 63: صورة للمسرح.
- 115..... صورة رقم 64: صورة عامة للحديقة.

الملخص:

تعتبر المرافق العامة من أهم مكونات المدن وذلك لدورها الكبير في تلبية احتياجات السكان المختلفة (الاسترخاء، التنزه...)، ونخص بالذكر المساحات الخضراء بجميع أصنافها، لكنها أحيانا قد تكون في حالة سيئة. ونظرا لأهميتها فقد أصبحت إعادة تهيئة هذه المساحات موضوع دراسة للباحثين في العديد من التخصصات. ومدينة تلمسان تعد من أهم وأعرق مدن الجزائر لتميزها بطابع معماري فريد وخلفية تاريخية وثقافية غنية، ومرافق عمومية متعددة كباقي مدن الوطن، فإن الفضاء العمومي يجب ان يكون مجهزا وحسن التسيير. ومن هذا المنطلق، قمنا بدراسة تحليلية لحديقة الحوض الكبير بمدينة تلمسان، توصلنا فيها الى حالة المساحات الخضراء في تلمسان والمشاكل التي تواجهها، كما اقترحنا مشروع لإعادة تهيئة الحديقة وفق تصميم عصري يتلاءم مع المدينة.

الكلمات المفتاحية : إعادة التهيئة ، الحوض الكبير ، حديقة ، معهد موسيقي ، المساحات الخضراء

Sommaire:

Les services publics sont considérés comme l'une des composantes les plus importantes des villes, en raison de leur grand rôle dans la satisfaction des différents besoins de la population (détente, randonnée...), en particulier les espaces verts de toutes sortes, mais parfois ils peuvent être en mauvais état. condition. De par son importance, la reconfiguration de ces espaces est devenue un objet d'étude pour les chercheurs de nombreuses disciplines. La ville de Tlemcen est l'une des villes les plus importantes et les plus anciennes d'Algérie en raison de son caractère architectural unique, de son riche passé historique et culturel et de ses multiples équipements publics comme les autres villes du pays. L'espace public doit être bien équipé et géré. De ce point de vue, nous avons mené une étude analytique du Jardin du Grand Bassin à Tlemcen, Comme nous avons proposé un programme centré sur la réforme du jardin selon une conception moderne adaptée à la ville

Les mots clés :aménagement , grand bassin , institut de music , les espaces vert

Summary :

Public utilities are considered one of the most important components of cities, due to their great role in meeting the different needs of the population (relaxation, hiking...), especially the green spaces of all kinds, but sometimes they may be in poor condition. Because of its importance, the reconfiguration of these spaces has become a subject of study for researchers in many disciplines. The city of Tlemcen is one of the most important and oldest cities in Algeria due to its unique architectural character, rich historical and cultural background, and multiple public facilities like other cities of the country. The public space must be well-equipped and managed. From this point of view, we conducted an analytical study of the grand Bassin Garden in Tlemcen, As we suggested a program that is centered about reforming the garden according to a modern suitable design with the city

Keys words: reconfiguration , big basin , garden, music institute, green spaces